

افتح طريق للحلم

د. هشام السلاموني

افتح طريق للحلم

د. هشام السلاموني





الهيئة العامة لقصور الثقافة

- افتح طريق للحلم
د. هشام السلامونى
- تصميم الغلاف: د. خالد سرور
- المراجعة اللغوية: محمود الحلوانى

هذه الطبعة 2014م
الهيئة العامة لقصور الثقافة
- رقم الإيداع: ١٩١٤٥ / ٢٠١٤

- الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
ت: 23904096

افتح طريق للحلم

حدوته بتتكـــرر !

كان .. يكون .. و آسف إذ سيكـون ..

راجل قلبه الميّت خلاه مره يخون ..

قام رفعوه .. عَلَووووووه .. و وقف لنا في البلكون ..

طلعوا النكرات .. كتبوا قصايد شعر كأنه صابون ..

كله رغاوي .. و غاوي .. و ليه في المحلسه فن تاريخي ..

لأه .. فنـون ..

الحريفه .. خدوها وظيفه .. فرعنة الفرعون ..

حب يعينهم .. حَطّ حصاوي الملح في عينهم ..

قالوا ده إيه .. بونبـون !!

ثم تفرعن .. مصمص جوه .. و ركع بره ..

و دق دماغنا بإيد الهـون ..

قالو برافو .. برافو حقيقي .. الله يكون في العون ..

ساق لنا فيها ..

يشوط في العارضه .. وبره العارضه .. و يقولوا جوووووون !!

عمــر الزهــور !

اللي بيفهم معني عمر الزهـور
يفضل على طول الزمن مقهور
ياشيخ سـيد
يا عـود بخـور انغرس في صـدر طبليه
اللحـن فاح و انتشـر و المغني طاب ليه
ليه البـريـد الحزين سوّد خطـاب ليّه
الموت عدو الطـرب .. الموت حقيقي غـول
دفن عزيز ما اضطـرب .. و ردم على الأرغول
كان لسه شيخ العرب .. بالأغنيه مشغول
و لّما قال " زغلول " .. سقَط رُطَب ليّـه

درويش في حب الوطن
سيّد على مغنـاه

يا عود حبيبُه اندفن
واحنا بنتمنـاه
سمَعنا نوحك شجن
لم تعزفه يمنـاه

يا حسـرة الجمهور
واللي بيفهم معنى عمر الزهـور
يفضل على طول الزمن مقهور
يا شيخ سيد

يا حضن ضم الوتـر
ضم الوطن والنيل
جمَـع حنـين البشـر
وبناه في لحنه سبيل
يا عطشانين يا شجـر
السقّا هوّه الدليل
والعود بيقطُر نور

و اللي بيفهم معنى عمر الزهور
يفضل على طول الزمن مقهور
يا شيخ سيد

في التخت كان بدري
لا يغيب و لا يبتعد
يا موت وجه بدري
با صرخ واقول لك أعد
بس انت يا قهري
أصم .. لا ترتعد

غدّار و انا المغدور
و اللي بيفهم معنى عمر الزهور
يفضل على طول الزمن مقهور
يا شيخ سيد

اللي هوى ما انتهى

و لا هوى فينا
عايش إلى المنتهى
في لون أمانينا
برنّه للمنجهه
و بصوت يصحينا

و خربشه في السور
و اللي بيفهم معنى عمر الزهور
يفضل على طول الزمن مقهور
يا شيخ سيد

خالد ياريحة الزمان
يا أخضر الدندنه
البحر جاب فنان
سلطان على السلطنه
قلبه الغميق إنسان
و قلبه الابيض غُنا

لا سيف و لا مسرور

و اللي بيفهم معنى عمر الزهور

يفضل على طول الزمن مقهور

يا شيخ سيد

الأولّه أواه

و التانيَه أواه

و التالته أواه

الأوله بيرم ينادي " يااللي أنطقت الجماد "

و التانيه " أسمر وجيه اللون " غناء حدّاد

و التالته " يا عود بخور " بتسلطن الأحفاد

الأوله ياليل

و التانيّه يا ليل

و التالته يا ليل

خالد لأنه أجاد

أجاد ..أجاد يا ليل

و انا با اقول ياليل

من حقه طول الليل

أرثيه بلا ميعاد

من غير ميعاد أرثيه

و ما دام غناه بيحييه

و تخلده معانيـه

و تصغر الأسياد

أرثيه وانا مسرور

زي اللي يعرف معنى عمر الزهور

و يعيش على طول الزمن مقهور

على السيد

رمضــان ابو هـلال

وحوي يا وحـوي
إياحــه
رمضـان ابو هـلال
قال : عبد العـال
ف رقبتـه عيـال
لازم تفــرح
وحـوي يا وحـوي
قلت : الأسعـار
جاي لها سعـار
يا ابو رمضـان نار
و النار تلفــح
و حـوي يا وحـوي

قال : اجـري أُمَـال

هات لك شيّـال
على كتفـه شوال
و بلاش تسـرح
و حـوي يا وحـوي

جبت الشيـال
قال البقـال :
.يارقيـق الحـال
وسّـع مطـرح
و حـوي يا وحـوي

قال الجـزار :
كفايانـا هـزار
بتلاتـه دولار
جـوّه المدبـح
وحـوي يا وحـوي

قلت : يا فكهـان
شهـر الإحسـان

قال : الدكـان

لازم تــربح

وحـوي يا وحـوي

الدمـع انسـال

خدت الشيـال

و قعـدنا يا خـال

نبكـي ننـوّح

وحـوّح وحـوّح

إياحــــه

بنت الســلطان

لابســه القفطـان

بنت الغلبــان

كتفهـا عريـان

جسـمهـا بردان

رجليـها عيـدان

و البـرد أبو ناب

عضّ الاكعـاب

و جعه بيكـوي

وحـوي يا وحـوح
إياحـــه
نحنـح وحـوح
إياحـــه

بنت أبو فلـوس
ف ايـديها فانوس
بنت المتعـوس
الشمعـه تعوص
صـوابعها البوص
تحـرقها تلوص
تصــرخ تنـدب
تنـسى الشبشـب
و تجيـك تحفـي

وحـوي يا وحـوح

إياحـــه

نحنـح وحـوح

إياحـــه

ينت أبـو الريـش

ف جيـوبها ياميش

بنت " أنا معاييـش "

في جيوبها مافيش

و زمان شيش بيش

نازل تضبيـش

ادّى لابو الجـوخ

و وصل للكـوخ

ما رضاش يـدّي

وحـوي يا وحـوح

إياحـــه

نحنـح وحـوح في منــاحه

تصريحات اللي هيَّ .. في الأيام الرمضانية

(1) تصريح لشخص . لا مؤاخذة . مسئول :

" نهار و ليل يا افنديـه

رمضان ح يمشي بحنيّه

جايب معاه للمصريين

من الجِمال تلاتين .. تلاتين

متحملين م " الجمعيه "

من كل أصناف التموين

سلع .. سلع تموينيـه

لكن مافيش نُقْل و لا بتاع

اكمن لا مؤاخذه الإشعاع

رحمنا م المديونيـه

ادعوا بقى للوطني .... آمين

(2) تصريح لشخص في لا مؤاخذه. " ماسبيرو " :

" الليل في رمضان زنجيه
غازله الجونله الضوئيه
من المِدَن أم الأنوار
مشخلعه و ع القوره هلال
و مولّعه في الساق خلخال
فوانيس بترقص باستمرار
ح تغنّي و ح ترقص معنا
ارسال طويل ح يمتعنا
و الفن ده سر الأسرار

أصل احنا من باب الاستعباط
أعلنا حرب على الإحباط
بمسلسلات كوميديه
ادعوا لحزب التسليه
بعد النجاح في " السخسخه باطل "

(3) تصريح لشخص لا يقدر المرحلة التاريخية " الدقيقة " ، لأنه لم يجد لا مؤاخذة. " دقيق " :

صايم و الفّ كما الدبور
أسيب طابور .. أدخل في طابور
خايف مراتي تمرمطني
إذا العيال ما لقيتشي فطور
و كفايه ع الحزب الوطني
إذا الفطار ما ملاش بطني
و حاولت أفتكر التزوير
بسرعه أنسى مع الفوازير
و " ألف ليله " تلخبطني
اشوفها طبعاً و ادعيله
ينجح و من غير ما ادّيله
صوتي ما دام بيصوّتني
لكن إذا شُفت الأسعار
و مجلس الأُنس المُختار
بسرعه أفتكر الأسعار
اللي جحيمها مشعوطني
و ادعي على الحزب الوطني

..الكحك و سنينه

فتح الله شاف سـيرتي بتتباصى
من بق فتحــيه لودن نوال
سألني إيه الموضوع ؟ .. أخوكم قال :
موضوع بسيط .. و الخلق مهياصه

يا سيدي كنا في انتظار العيـد
دخلت مراتي بمصـمصه و تنهيد
سألت سـؤال فيه لهجه قرّاصه
فيه كحـك و لا زي كل ما فات
أردم على السيره و ع الصاجات
حبيت أضحـكها دي قمّاصه

قلت : صاجات إيه بس يا حرمي

على قد مفهومي .. و مدى علمي
دا عيد يا روحي ماهوشي رقاصه
قالت : خفيف الدم اسم الله
و رمتني بالحلّه يا فتح الله
فتحت دماغي تقولش قنّاصه !

الدم سال .. طرطش حيطان البيت
قالت : ح اجيب الكحك و ادهن زيت
ما اقعدش انا و الحيطه متعاصه

طالبت ع المستشفى أتحول
قالت : ح تهرب زي عمنول
أنا ح افضحك للعامه و الخاصه

جم الجيران لما الصوات لعلع
فضلت مراتي ترص و تجعجع
فاقت نجيب محفوظ كقصاصه
ردت جيران الانفتاح زانهم :

يا حسره يا ختي ، و فتّحوا ودانهم
و اتمزجت قـوي كل خباصه
و مراتي تفـقع كل صوت " قمه "
يَدَّخل اجدع مُعـارض مجلس الأمه
يسكت و إيـده ـ في البنوك لغواصه

قالولها : يا خايـبه يجيك البلا
تاخدي الموظـف و الزمن قندله
دا يوم ما يتمطـع يجيب مصاصه
خدني الحماس .. قلت : العلاوه أكيد
فقعت نساء الانفــتاح زغاريد
انهزّ منها المفـاعل عند أنشاصه

قلن : العـلاوه لينا و انت حما
قبـل العـلاوه اترفعت الأسعار
إجوازنا يا با معلـمين و خلاصه

آدي الحكايه يا فتح الله، تقول بقى إيه
قوللي انت رابط دماغك بالبتاعه دي ليه؟
سكت و في ركن عينه دمعتين و عماصه

عملوا لي المدّعي !!

ما اروحش أنا النيابه

أنا اروح للمدّعي

يشتمني شتمتين

بلسانه اللوذعي

يتحفّظ ع القرشين

يا فلوسي و ترجعي

أنا أصلي ألمعي

واللي هابشين معي

ما يخلصهمشي حبسي

عملوا لي المدَّعي

ورقة تحويل يا صاحبي

أبقى اتمسكت جداً

يفتكروا الفار في عبّي
و الديك ع السطح يدّن
تفرح صحف المعارضه
و طهارة اليد ترضى
و انا أرجع موقعي
باقول لك ألمعي
و اللي هابشين معي
ما يخلصهمشي حبسي
عملوا لي المدعي

لكن النيابه ديّه
و احفظنا يا حفيظ
فيها سين و جيم عفيّه
و قانون فعلاً يغيظ
ح يقولوا الفعل هبش
و انا ح البس الكلبش
و ح يسيل مدمعي

مع إني ألمعـــي

واللي هابشــين معـي

ما يخلصهمشــي حبسي

عملــوا لي المدعــي

أبقــى ابن حراميــه

لص و مجــرم أثيم

و ادخل لك كام قضيــه

و اطلـع لك صاغ سليم

يبقى الشـريف ح ييأس

عدد النُضــاف ح ينقص

و انا اعمّــر مدفعي

با قول لك ألمعـــي

و اللي هابشــين معي

ما يخلصهمشــي حبســي

عملــوا لي المدعـي

ما يخلصهمشي سجني

أنا برضه انفع لهم

لما يتحرموا منّي

طب مين يدفع لهم

طول ما الرشاوي سالكه

العُصبجيه مالكه

و الشعبُ لا يعي

و الشخص في السرايا

سألته سؤال .. سؤال

معاهم أَم معايا

مَدّ ايديه بالسؤال

و قبضها قال معي

باقول لك ألمعي

و اللي هابشين معي

ما يخلصهمشي حبسي

عاملين لي المدعي

سعديه طاخ ..طوخ .. .. قتلت سيّد تختـوخ !!

سينما مصر الانفتاحية .. تقدم :

فيلم مقـرر علينا:

سعديه طاخ .. طوخ .. .. قتلت سيّد تختوخ

السيـما ظلام

و بسـرعه انطلقت حزمة ضـوء

من خلف الناس الخفـه الذوق

و الشاشه امتلأت بالألـوان

بشفـايف حمره .. و باذنجـان

و دلـع و كلام

....

سعديه النُّص

بتغازل هذا و ذاك و ذيـك

بتزغزغ فرد تخين في بوتيـك

و بترقص يومي لحد الديك
ما يقول لها هُس
.. ..
بالصدفه يا ناس
كده بعد ما متّعت القاعدين
بهدومها الملط .. و غمز العين
عرفت إن البهوات ظالمين
و بدون إحساس
.. ..
(آن .. آن .. آن ..إيف ..
يا لطيف .. .. يالطيف ..
الفيلم الآن
راح يبقى مخيف ..
فنجل يا خفيف .. .. ..)
.. ..
سعديه يابيه
كبرت في دماغها حكاية التار

قالت : أنا ح اخلع توب العار
و أطخ البيه تختوخ ده عيار
بعد ما أغريه
. . . .
(خد عندك ساعه من الإغراء
و دروس خصوصيه ف فن الحب
و الناس موش طايقه من الإغواء
مع إن يا هوه سعديه بضبّ
. . . .
شبعت في الشاشه هز كتاف
و كلام بالرمش و بالأرداف
و الصاله ملاها زعيق و هتاف
"سعديه الهاف .. تتاكل حاف")
. . . .
و اسمع للقول
تختوخ في السهره سكران طين
و معاه سعديه .. بخبث رزين

بتزُكّ شمال .. و تزُك يمـين

فشر البنـدول

.. ..

" من ظلمك آاااه "

سعديـه قالتها بصوت نحاس

تختوخ بص لها بخوف و احتاس

طخّته بعيار ..اندلق الكاس

ع الفحم طفاه

.. :.

سي .. لا .. فا ..مي .. دو ..

و بحركه " اسلو "

.. ..

تختوخ ملبوخ ..

بيدوخ ..بيدوخ ..

نازف يا عين امه كما الفروخ ..

. نشنت يا فالحه يا وارد طوخ ..

أنا لطخ .. حقيقي .. و ابن .. لطوخ ..

إن انا .. .. ..

ماقدرش يقول .. .. الروح بتسووووخ ..

ع الكتف الأيسر طبّ نافوخ ..

و هبد ع الأرض كما الشمروخ ..

كات آخر صوره شافتها عينيه ..

جاياله يا دوب ﴿ إزاز مشروخ ..

تحت الفستان .. اتنين بطـروخ ..

.. ..

تحيا الثـورات

سعديه النُص يا مضطهدين

بالنار طخت كل الظالمـين

من بكره العدل ح يبقى متين

وتبات و نبات

.. ..

و الدنيا أمان

و خرجنا نسقف يا ابو الريش

سعديه النص ان شالله تعيش

وابتسمت هيَ على الأقيش

و اتسندت على شق الفستان

ضِلّه في هجير الهنـد !

كإن صوتي انطلق في الكون .. و موش منّي
كإن صوتكم برق في الضلمـه طمنّي
كإنه صـوت الحقيقه .. بس فاه منّي
كإني قاعد باهلوس .. بس فاهمنّي

ما اعرفش ليه أنديرا هي الهند !
ما اعرفش ليه الهند أنديـرا !
ما اعرفش ليه كنا هنا ع البُعد ..
نشوف صورتها نحس بالغيره !

ما اعرفش ليه أنديرا هي الهند !
ما اعرفش ليه الهند أنديرا !
ما اعرفش إلا جِدَّه بضفيره

فيها الحنان بستان و فيها العند !

علشان نلاقي حل للمسأله
ما تهزناش القسوه و الزلزله
و نغيب نسافر في عيون الهند
نسأل هناك نبض القلوب و الزند
عن :
" جده فوق ضهرها جبل الهمالايا
و بيبتسم ثغرها ف الروحه و الجايه "
عن :
" جده فوق ضهرها الحِمْل بالوييه
و الفجر من شعرها طقطق مع الشيبه
الهند موش سيبه
الهند فوق نحرها، متضفره ضفيره "

أنديرا .. أنديـرا
يا جده بضفـيره

يا بسمه كالحــيره

يا حيره كالبسمــه

يا نهار و لا أسمــى

لا بد نسأل كل عين في الهند

و نعيش مع السيره

نعيش مع الســيره

في ساري بيرفرف كإنه نشيد

عن شيبه تقطر حكمه في التجاعيد

نعيش مع الســيره

في قلب أنديـرا

اللي بيشبه ع الخريطـه الهنـد

لو تسألوني بعيد عن السياسات

أنا كنت شايفها. هناك. أرمله

حاضنه الضنا من بعد موت الأب

لو تسألوني زعلت م المهزلـه
أقول كلام قاسي بيقطـر حب
أقول كلام يشبه بكا النايات
أنا حزني كله على اليتامى هناك
اللي قضواع الحَلمَه و الأشواك
في بقُّهـم بعد الحنان ما مات

سبع سواقي بتنعي و الا دي طلقات
و الشمس موش ناويه ما تحماشي
ماشي الغزال ..رغم الجـراح ماشي
والدم بيطرطش على البنايـات

لو تسألوني لمّا كنت شبـاب
و النكسـه سارقه من عيوني الضيّ
صورتها ليه كانت في كل كتـاب
تشبه أمل أخضر بينبُض .. حيّ !؟

إزاي راح اشرح ؟ .. كل شرح يطول
أنديرا ما خافتشي من الأسطـول
اللي معربد في ميـاه الهنـد
....
لو تسألوني و الشبـاب بيزول
أقول صورتها صـورة المسئول
و الصـوره أكبر من محيط الهنـد

ما اعرفش ليه أنديرا هي الهنـد
ما اعرفش ليه الهنـد أنديـرا
دا لأنها كات بنت تشبـه ولـد
في الحكمه نهرو .. في العناد غانـدي
دا لأنها في عيـوني بنت البلـد
محفوره في جدار الزمن عنـدي
بنت الحضـاره في زمان إمَّعـه
فيها الحنـان الحلـو و المجـدعه
كات قاعده متربعه

" والهندع الحلمه و لبن جاري "

كات ماشيه متسربعه

" والهند متعلقه في عقدة الساري "

زي الرضيع ما يعض في الحلمات

أنديرا صبحت حلمه متقطعه

يا كل ركن هناك من الأربعه

احفر و لا تردمش ع السيره

احفر عشان الحلمه تتاوى

بعد الدموع الأرض تتساوى

علشان تشق الأرض أنديرا

و تبان لنا أشجارها متفرعه

" والضله بترطب هجير الهند "

رباعيات لصلاح جاهين

عدد أيام الأسبوع الحزين

الثلاثاء :

الموت على الأحياء كتاب موقوت
شمشون يموت و كذلك الكتكوت
رضينا بالموت اللي جاي في الختام
لكن ح نقبل كل لحظه نموت
مش معقول !

الأربعاء :

يا عم يا فرحان بتفرح ليه ؟
مما جرى .. أم ما وصلنا إليه ؟
متراجعين للأمام متقدمين للخلف

فينك يا موت؟ قرب يا ابن الإيه
مش معقول !!
الخميس :

أقول لكم فزوره.. فزوره!!
مطلوب أغنى و نفسي مقهوره
مطلوب أهأهأ و التلات وجبات
مُرّ و مراره وعشوه ممروره
مش معقول !!
الجمعة :
عملت بلياتشو و دهنت الوش
و قلت أزقزق زي طير في العش
برضه قتلني الحزن يا أصحاب
علشان بيفهم في أمور الغش
مش معقول !!
السبت :
آخد منوم من أذى الصحيان

و اعمل مغمض .. تفرح الأحزان

و تخش على قلبي في هيئة حلم

و تقول مسكتك برضه يا هربان

مش معقول !!

الأحد :

حزين عليك يا كل حلم جميل

عيّشتني في ديكور و دور تمثيل

صحينا فجأه .. لقينا نفسينا

واقفين بنشحت تحت بيت البخيل

مش معقول !!

الإثنين :

أنا اللي قلت بجد موش تريّقه

الطير ما هوش مجبر على الزقزقه

لقيتني مجبر أبتسم في صيوان

جدلت حالاً حبل للمشنقه

دا المعقول

بـــــــيرم ..

اسكندريه قايمه بالزينه
الموج بيجري في شوارعها ..
الموج بيبرق ضحكَه في عنينا
الرمل قال للودع.ع الشط.: سامِعها ؟ ! ..

اسكندريه قايمه في المواعيد ..
الموج بيدخل بحرها و يعود ..
أخضر كإنه الشجر ..
نابض كإنه الوتر ..
مسموع كإنه العود ..
فرحان بطفلك يا بلد يا ولود ..
في الصحه بيقيّدُه في دفتر المواليد ..
"محمود"

" الموجه مُهر سعيد
لابسه جديد في جديد "
الضحكه مترغرغه فرحه ف شفايفها
الرمل قال للودع. ع الشط. شايفها ؟!
حاضن هديرها دفتر المواليد ..
و جموحها متفتت غُنا و زغاريد !! ..
" ضاع الزبد و اللي انتفعنا بُه
طربوش دهب ضاحك على نابه
بندقَ على بابه
بيرم بيخرج لنا صادح على الأرغول
نجلس .. يقول ..
و بنرتوي و احنا بأعتابه
قبل الدخول ..
.. ..
بعد الدخول ..
بيرم بيسقي الجميع من عمره و شبابه

" الأوله بالآه .. ..
التانِيَه أواه .. ..
التالته لولاه .. .. "

الأوله بالاااااااااه
و بيرم ع الورق باكي ..
و كان عيوننا ..
و كان في الصُلب شباكي ..
" بيرم يقول الأولَه بالآه
ما احلي الكلام .. ما احلاه
لَمّا يكون جرحـك
و يفطّنك بمـداه
لَمّا يكون بُكْـره
و تصدّقه ف رؤيـاه .. "

بيرم يقول الأوله بالاآآه

أول ما نبدي القول .. ياسين بن البلد .. مقتول ..
السجن عالي .. و عالي "الجاضي" و السيّاف
الحكم خان الجدع .. حتى في الاستئناف
بهيّه تبكي ياسين .. يشفق جميع من شاف
في العين دموعها .. إنما فيه "عجول"
عجول تحب المال عرق غلبان
لجلن تطوله تدوس على الإنسان
عجول ودايسه العُشب زي الريح
عجول و سارحه وسط شعب كسيح
تقول : " بهيّه نتايه .. عايزه فحل صحيح"
تقول : " بهيّه دي مُهره .. يا هَنا الراكب
ما احلاها لمّا اللطم يابا يزيح
الطرحه .. تلقى شعرها بيسيح
الوش زى القمر .. و الشعر ليل ساكب
ساكن سواده في نني العين و الحاجب
و الرمش فعله في القلوب تبريح
.. .. الحزن شيء عاجب !!!

بهيه تبكي ياسين .. و تقوم ضفايرها

تنعي مصيرها و فرعها اللي مال

العجل جوه السرايا للبرايا قال :

محلاها لما اتمرجحت في الندب

النهد قبّ .. و طبّ

النهد هبّ .. و لَبّ

جبار كإنه " وابور " ..طحان .. ايفيت طحان

ناهج كإنه عجين بتقرّصه النسوان

خمران

و انا خمران

شالح هدومي .. و جاري ع الطريق رهوان

" فيه ناس بتشبع من مصايب ناس

و ناس بتنحَل لجل تتخن ناس

و ناس ما بينهم للقوي حراس "

بيرم يقول الأوله يا لاآآه .. ..

" أنا لساني يدوق في القول ما يتمناه

بهيّه وسط النهّابين صارخه

بهيه صارخه وسط خلق عجول

قلبي مع الصرخه

شعري مع المقتول

لازم أقول

يا خلق يا دايخه

النيل بدم القتيل يا اهل البلد مبلول "

أنا بيرم التونسي اختياري الشعب ..

أنا بيرم التونسي على لساني .. ..

و ف سن قلمي .. و في الجورنال .. وفي ديواني ..

ينطق .. و يصرخ .. و يتمنى .. و ينول الشعب .. .. ..

بيرم و قال الأوله بالآه

شعري يقول التانيه أواه

بيرم أمامي و دامي القلب باتملاه ..

يا تمّلا فعل العجول ..

يا تمّلا إثم الجناه ....

" التانيه أواه و بيرم باكي في المنفى

و المنفى فين ؟

كل الطريق رجفه

كل الخُطى واجفه

كل الخُطى واقفه

فينه الوطن يا ولد ؟

و المنفى يابا فين ؟ "

يا مصري .. يا تونسي .. و يا موليير ..

الخطوه طاوعت في النيران السير

الخطوه عشقت في النيران العدْو ..

دي حنجره غاويه عذاب الشدو ..

تقول يا ليل .. و تقول يا عين

فينه الوطن يا ولد .. و المنفى يابا فين ؟

" لمّا غراب البيـن
يفرد جنـاح الشطـط
الأرض تطـرح غلـط
و المنفى ملو العيـن"

فينه الوطن يا ولـد
و المنفى يابا فيـن

مطـرح ما يمشي النَفَر
يلقى جواده نَفَـر
والعرق طقّ و نفـر
زى الدموع في العين

فينه الوطن يا ولـد
والمنفى يابا فـين

ما اقدرش اصاحبـكم

نجّار دواليبكم
مطرود بلا مأوى

ما اقدرش اغازلكم
أقطان مغازلكم
داعيه على الأقوى
..
و امّا غراب البين
يفرد جناح الشطط
الأرض تطرح غلط
و المنفى ملو العين

فينه الوطن يا ولد
و المنفى يابا فين
المنفى هوّ الوطن
و احنا بنسأل فين ؟!

الأوله بالآآه

التانيه أواه ..

التالته لولاه .. ..

الشعب قال : لولاه

لولاه عمود الشعر ما كانشي يُصلب بيت

قويت و صوتي علي.. لما في ضلُّه أويت

وقال كلامي .. و بلسانه أنا غنيت

بيرم قوي في الحق

بيرم شديد في الـ " لأ "

و قبل منه الكلام .. كان أجدعه " يا ريت "

لّما عرابي انهزم .. هاجوا الأفنديه

فلاح غبي أهوج .. خلَى الوطن ينداس

زقطط يا خنفس بيه و العب بقى بيّ

ارفع طرابيشهم و دوس على لبده و طاقيه

و لّمهم كلهم في دعوه وطنيه

و افرد جناح الخديوي المعتدل عباس !!!!!

" الفلاحين في البلد غنت عزيز عيني

فلاح بلدنا يقول (وديني على بلدي)

اتعشوا بّي و عرابي راد يغديني

داسوا كلامه و داس الغير على بلدي "

يا اسكندريه هاتي للسيد ..

شاعر يقول الحق و يصونه

درويش و شعره على الأشعار ح يتسيّد ..

مش بالحلاوه .. لأ .. بمضمونه

شعره نزيف الشعب و عيونه

.. .. ..

" و كان بيرم طلب ناسي

وتر يعزف بإحساسي

حنيّن ع البلد .. قاسي

و في الاثنين مراده الحق

.. ..

و كان في الحاره زماره

تلمّ الكل بقداره

وكان ع المعتدي غاره

مدافعه هي صوت الحق

....

وكان مصري كما الأهرام

و كان خطوه تسير قدام

أمير الشعر و الخدام

و منفي لمّا قال الحق

....

ينادي النيل في باريسهم

تنادي ناسنا فارسهم

يا بيرم يا اللي فارسهم

تعود لينا يا نبض الحق

و كان بيرم ف وسط المعمعه رايه

و كان طربوش .. تقول لبده !

و كان بين اللبن زبده !

و عاشق مصر للغايه

وكان محمود

وكان بيرم

و كان مصري

وكان تونسي

و كان أُنسي

و بقى حكايه

" الفن موش برمجي

و الحبر في دوايه

الفن دا أجزجي

أنا فنّي في دوايا

و كلمتي مرايا

تعكس عيوبنا

و تغسل توبنا للمواعيد "

الموج فضل في المعمعه هدار

لواء بيتنقل في جيش جرار

من يوم كتابته في دفتر المواليد

" شبَّاك لبُكره ..

مفتاح و أُكره ..

ما يقولش أجره

يقول لك بكره دا آيه

ياللي انتِ ماشيه لورا و منكسّه الرايه

امتى الزمان يتعدل و تسيري بالمندار ؟

.. ..

" فنان وعاشق مصر للغايه .. "

" و كان بيرم .. و اهو لسه .. أمير الشعر و الشعراء

بصوته الحلو .. و اللهجه .. و بالمضمون

و عاش بيرم لدلوقتي برغم الغل و الأهواء

و بكره في البلد عايش .. و مهما يكون

يعيش بيرم

يعيش بيرم

يعيش بيرم "

يعيش بيرم

عشان الشعب موش بيموت

عشان شعره ماهوش هلفوت

يزغزغ حضرتك في صالون

و تتلقاه طبق مزّه

جمال الشعر في الغزّه

وفي الهزّه .. ف صفوف الشعب

1981

انتِ الحبيبـــــه ..

أحب نور القمر بالليـل و انا سهران

و احب ورد الحنان في جنة الأحضـان

و احب معنى الدمـوع لو يشتكي إنسان

و احب لسع اللهيب لو كان في ساعة حب

لكنك انت الحبيبـه .. يا مربيه الأزمان

يا مصر يا امَ الزمـن

كان الزمن عصفـور

مشتاق يلاقي فنـن

يهدا عليه و يثـور

يفتـل حبال النـور

يقتـل ظلام ديجور

.. ..

كنت الفنن و احتضن

عصفور زمن مذعور
و بنيتي عشّه حنان

و كنت بطن و رحم
للضي يتخلّق
لمّا الزمان التحم بِك
انتشى و ورّق
لون السما اتزرّق
و الشمس بتحلّق
الضي فيها ازدحم
لمّا المسار شرّق
....
الضي صار له كيان

ما حد راح و لا جاش
بكره الزمن ح يعود
شايف فؤادك جاش
بالفرحه للموعود

كان الزمان مفرود
بكره يعود مولود
....
الحضن ما بيخلاش
والرضعه للموجود
ابن الشقا العرقان

موجود في حضنك أنا
أخضر و في حنين
و قلبي الأبيض سنا
بيعاير الياسمين
كتفي اللي شال ما انحني
والكف فرع متين
....
الليل ح يولد هَنَا .
والفجر يحيي الحزين
أمّا يؤون الأوان

لمن لا يهمه الأمر ...

شايل جراحي تحت باطي ..
باسير ..
الدمع زي الفؤاد ما بين ضلوعي أسير ..
أنا كل جرح ف قلبي جرح غويط ..
غويط .. غويط ..
و بتسكنه الوطاويط ..
و اللي واهبها الشكل و اللون و الصويت ..
عجزك و إحباطي ..
....
بصراحه شايفك زي ما انت بصحيح ..
لا عمر وشك كان في عيني مليح ..
و لا شفت في قولك و أفعالك ..
غير إيد كاسيها الدم دافعه لك ..

تمن خسيس لكل فعل قبيح

بيدوس رقابنا و للقوي يطاطي ..

....

لما وقفت ف مرايتي تسرّح المصبوغ ..

شفت ارتباكك .. و بان لي جلدك المدبوغ ..

لما انشلح كُمّك و صوفه الهلد ..

ظهر لي لون زي البَرَص في الجلد

عرفت ليه ضي الأمل بيزوغ ..

و الميه ليه مش رايحه في الواطي ..

....

عرفت ليه يا ابو بدله ظُبّاطي

من الشباك

أنا شايف من الشباك
غزال نعسان في أحضانك
دهب مبدور في شطآنك
و شايف في القلوب أشواك
من الشباك

و من صغري عشقت أغوص
في بير السر و الحيره
ألملم م الحقيقه فصوص
عشان ترياقك المنصوص
عليه في قمقم السيره
و ياما عَز ع الإدراك
من الشباك

و شباكي ما هوش في جدار
أنا شباكي نضـاره
بتصحب قلبي في الأسفار
ما بين شارع و بين حاره
و شايل قلبي سَحَّاره
و مرايه لسحرك الفتاك
من الشباك

يا عايقه في توب من الأمجاد
يا سايقه حنانك الماضي
أنا وبقيـة الأولاد
عطاشى خير .. جواعى وداد
بنشكي يسكت القاضي
و نغضب تترمي لنا شِباك
من الشباك

تعالي يا أمّ وشـم أخضـر
و ف ايديكي الأمـل و القوت
تعالي كل خـير يحضـر
و لا يقـدر خطـر موقوت
يلوّعنـا بلا معـنى
يهـدّم في عنيـكي بيوت
زمـان سكنتهـا أوجاعنـا
تعالي بفجـرك اللي هناك
مخايلنـــا
من الشبـاك

أنا شايف من الشبـاك
غزال نعسان في أحضـانك
دهـب مبـدور في شطآنك
و شايف في القلـوب أشواك
من الشبـاك
.. من الشبـاك

العولمـــه ..

العولمه .. و شوف يا ابو همّه
كلمه مجعلصه و مهمّه
أولها " عوْ " .. و آخرها " لَمّه "
" العوّ سام " بقى " عوْ " لما
ضربَ العراقَ و أراقَ دَمّه
جايز تقولها : أراكَ دمّه
و أكيد تاكلها و تتخض : يا امّا !!
تقع في عرض " الذي يُبيد "
بسرعه تدخل نظام جديد
هوه الكومنده و انت السعيد
لو دقت فتفوته م الهلّومه
و عشان تدوقها يديك بنفسه
و اللي يفكر في يوم ينافسه

" الجات : بسرعه تقوم برفسه

و تقول له : ارجع يا واد يا رمّه

أولها " عَوّ " و آخرها " لمه "

أولها عوُ .. و يلخبطوك

تانيها لمه .. و يربّطوك

و بالحضاره يظبّطوك

الظلم يصبح أشرف مهمه

و كل " أبعد " يتشد " تور "

تتغمّى عينه بـ " الجلف وار "

و يدور في ساقية " الميتادور "

بعيد عن الميّه .. كل دور

يحلم ح يشرب و يستحمّى

امتى الزمان !!

امتى الزمـان يا امـَه يروّق
و تعودي يا عجـوزه صبيه
راضيه علينا و مـرضـيه
و مـرحـرحه اللحـم الفتان
من بعد كنس الأرضـيه
على الحصير أبو ورد جنان
ما بين مـآذن أثريه
الخد ورد موهـوج نار
و الشعر ليـل مليان أسرار
مسبسباه على ضي نهـار
ليل اترخـى على صبحيه
امتى الزمان يسـمح يا امّه
و تعودي ياعجـوزه صبيه

إزاي قبلتى جـواز باطل
م اللي بيــوعد و يماطل
و يفرّحــه الدمع الهاطل
من العيــون العسليه

عشر سنين بنى فيهـم سور
و عشــره كان عبد المأمور
و التالته يا ام حـزام مضفور
جايه عســاكر الدوريه
تقف على بابك زنهــار
و ف بطنـها لحم اخواتك
و ألف ليــله مابينها نهار
تضيف جديد في أزماتك
قال موش كفايه التبعــيه

و انا باسألك و احنا ف أزمه
عن عمر عدّى ما لـوش لزمه

لا جال في خاطر و لا نيَّه

لإمتى ساكتين عباقيرك

تاركين لأعدائنا مصيرك

و اللي بيكتم مناخيرك

بيعد خطه جبريه

تسيب ملفات الغوله

على الجنايات مقفوله

و اللي فقس منا الفوله

يخشى الخلافه الوراثيه

جايه الخلافه الوراثيه

عشان تسلِّم مفاتيحك

آدي عمايل مفاضيحك

و ساكته يا امه يا عفيَّه

و البطن خضرا كالعاده

قومي اولدي الواقفين للحق

اللي يزقـوا الظالمين زق

و ان قالوا :رافضـين المبدأ

قولي : على مـين يا سـاده

البير قصادي و آدي غطـاه

طول عمر " أيوه " ف بقك " لأ "

طول عمر " لأه " ف بقك " آه "

الوقت .. وقت النديم ..

يا عمنا يا نديم يا عظيم
مصوراتي أنا بملـيم
بيجري في سيرتك و يهيم
نفسي آخد لك بوظ جبار

أصورك بقى " أدباتي "
عمّال يبارز بالأشعار
ويقول لنا : جاب اليسرى
و يقول لهم : جاي الإعصار ؟
و الا خطيب جامد جداً
متشال على اكتاف الثوار
ماسك في إيده هلال و صليب
و قفل باب عالي بينهار ؟

والا و معاك ألوفات .. ألوفات
ضد الشراكسه والاستعمار
متطوعين في الجيش عسكر
متدربين على ضرب النار
ناديت عليهم في قراهم
لبوا الندا ف كفر الدوار ؟

أصورك صحفي " أستاذ "
مالي الجرايد نار و خضار ؟
و الا ألقطك " خوجه " و " ناظر "
و كل تلاميذك شطار
بيقولوا إن الدين لله
أما الوطن .. ملك الأحرار ؟
و الا مؤلف و المسرح
في إيديك كما السيف البتار ؟
و الا و من باب " التنكيت "
اللي ماهوش. لا مؤاخذه. هزار

أصورك كده مُتنــكّر

من بعد ما رفضت الإنــكار

هربان في وســط المصريين

و عسكر الساكسون محتار

إزاي بقى الناس الـ " فري بور "

اللي أملــهم " زر خيار "

رافضين مكافأه ألف جنــيه

(دلوقت تسوى كام مليار)

بس انت عند النــاس أغلى

و مخبّيــنك في الدوار

و محوطينك في الشارع

و الدنيا ليل .. و الدنيا نهار

و انت بترمي " خطاب عاجل "

موضحاً آخر الأخــبار

و تقــول له : سافر لجزيره

فيها الضياء منفي بـ " قرار " ؟

لأ يا مثقفنا الشــوري

و يا دليل كل الثـوار

ح اصورك مليون صـوره

عدد مواقفك و الأفـكار

الوش مهـموم .. و العمّه

جواها مـوج هدار .. هدار

جواها بـحر ما لوش آخر

و اهدي الصـور لأساتذه كبار

بيكتبـوا مقالات جعاليص

و ميت بيـان للاستنكار

و الشعب حيران يعـمل إيه

وهما رافعين ألف شـعار

و الفاسـدين ناتفين ريشنا

و أمريكا حامـياهم زنهار

تضغط عليـهم بالإصلاح

لصالح الشعب المخـتار

فيركعوا و احنا ينـوبنا

في البيعه " سياسات الإفقار "

و القدس بتضيع من إيدنا
و الشهدا ع السير الجرار
وآدي العراق نازف دمه
بيملا جيب " البترو دولار "

احترت أنا بس الكاميرا
عماله تجري بالمشوار
ح تصورك في ميدان عابدين
انت و عرابي منفعلين
و الشعب واقف و الأنفار
أما الخديوي .. زي الفار

ثورة مصر..

بنغني لمصر الثوره
و نغني لثورة مصر
أبطال السنين الغبرا
الخضره في هجير الصحرا
بيواجهوا ايدين الفَجَرَه
و بيحيوا الأمل في النصر
بنغني لمصر الثوره
و نغني لثورة مصر

محمودنا يا نور الدين
يا بشاير نسيم حطين
يا أغلى ولاد الأرض
ح نصلي وراك الفرض

الطلقه اللي تحمي العرض
بتنور عيون الحره
بنغني لثورة مصر
و نغني لمصر الثوره

يا أغلى الضنا و الولد
يا مصر اللي واشمه الجلد
يا رفاقه يا عود الفل
أشرفنا اللي يأبى الذل
أعظمنا اللي يفدي الكل
و ينور في يافا القمره
بنغني لثورة مصر
و نغنى لمصر الثوره

و ان قالوا و قالوا و قالوا
محمود البطل و رجاله
الزهره اللي في البستان

و لمونه ف بلد قرفان

إخوات الشهيد سليمان

و الشهدا اللي فاقوا الحصر

بنغني لمصر الثوره

و نغني لثورة مصر

أبطال السنين الغبرا

الخضره ف هجير الصحرا

بيواجهوا ايدين الفجره

و بيحيوا الأمل في النصر

البلد دي ..

البلد دي حق مين
حق كل العرقانين
اللي شريان قلبه نازف
بالعرق عالفدادين
و اللي ع السقاله واقف
و اللي في المصنع أمين
و الموظف اللي شايف
ربنا في الدواوين
و اللي فوق حدودنا زاحف
نار في وشّ الطامعين
واللي فنان بس عارف
التزامه للحنين
و اللي بيسطر و واقف

قلمه للحق المبين
واللي في كل المواقف
بالمبادئ يستعين

ده جواب المخلصين
عن سؤال عمره السنين
البلد دي حق مين

يا بهيه ونبّهينا
صحّي كل الغفلانين
اللي دم الناس قروشهم
والأنين رعشة كروشهم
مستحيل ح تدوم عروشهم
طافيه ع الدمع الحزين
اللي واخدين كله كوسه
واللي خلوا الدخل خُوسه
حيره وسع الدكاكين

ياما عاشوا مرحرحين

يوم عقابهم راح لحين

يابهيه احنا لينا
في البلد دي مؤيدين
تعرفي لو تسأليهم
البلد دي حق مين
يشترونا اشتريهم
و اولدي الحب الجنين

غَنّي فينا أجمعين

السنه دي تبقى أحلى
لمّا تبقى سوده كاحله
ع اللصوص و الهبّاشين

السنه دي تبقى رحمه
لما تبقى سوده فحمه
ع الفجر و الشفّاطين

لو يغيبوا يا بهيه
تطرح البذره العفيّه
في بلد أحوالها طين

يابهيه يا حزينه
قومي فينا
قومي بينا
اسأليهم .. اسأليـنا
البلد دي حق مين
فهّميهم .. علّميهم
فهمينا
نطّقينا
انها للعرقانين

أغنية الشمس في السادس من أكتوبر ..

في السادس من أكتوبر
في العاشر من رمضان
زي الفرعوني الأسمر
ما اتكلّم في الجدران
الشمس بينحاز ميلها
للمجد تشيل أزميلها
و بتنقش ويّا زميلها
المصري عظيم الشان
في مسلات الأزمان
سيرة مجد الإنسان
في السادس من أكتوبر
في العاشر من رمضان

في السادس من أكتوبر
في العاشر من رمضان
و الساعه اتنين الضُهر
با تنفّس ريح القهر
شمس و خجلانه أبان
و المح على طول الشط
أولادنا في أول خط
طالعين و الطعم أدان

الرمل يقول ح نحارب
و الميّه بتحضن قارب
و الشط التاني مقارب
متبسّم بالأحضان
في السادس من أكتوبر
في العاشر من رمضان
في السادس من أكتوبر
في العاشر من رمضان

ألمع من فرط الشوق
أفرح و اتبسّم ضوء
و انا فايته سما الأكوان
لولادي أطوف في سمائهم
و أزغلل عين أعدائهم
و افتح للخطوه بيبان
و شعاعي بيطرح ايد
و يضُمّ لقلبي شهيد
دمُّه السايل أناشيد
حريّه و اطمئنان
في السادس من أكتوبر
في العاشر من رمضان

في السادس من أكتوبر
في العاشر من رمضان
أتهادى بنشوه و خفّه
ع المعبر فوق الضفّه

واعـبُر ويّا الشجـعان
لنهـار ما يعدي نهـاره
ولا يدبـل نور أنهاره
النـور روح البنـيان
والمغرب يجي وانا طالعـه
أملا من النـيل الزلعـه
وادّن فـوق صرح القلعه
موش ح اغـرُب بعد الآن
في السـادس من أكتـوبر
في العاشـر من رمضان

في السـادس من أكتـوبر
في العاشـر من رمضـان
الشمس بينـحاز ميـلها
للمجد تشـيل أزميـلها
وبتنقش ويّا زميلـها
المصري عظـيم الشان

في مسلات الأزمـــان

صــورة مجـد الإنسان

في الســادس من أكتــوبر

في العاشــر من رمضـان

مختــار

مين اللي قال إن الحجر أخرس عويل
مين اللي قال إنه أصم كمان
لما الحجر يسمع غنا الأزميل
بيردد المعنى بألف لسان
يصبح يزقزق في الندى نشوان
و يبات يليّل للقمر مواويل

مين اللي قال إن الحجر أخرس ..أصم .. عويل ؟!
عندي دليل يقدر على البهتان ..
دليل ..دليل !!
عمره بعمر الزمن ..
(دليل حبا ع الأرض ويّا النيل)
و لإنه كان مشتاق لحضن الوطن ..
و للجناح ضليلة الزغاليل ..
ساب الحبا و انفرد ..

بشموخ و صبر و جلد ..
و رفع ذرى العمران ..

دليل ..دليل ..
موش من قديم الزمان ..
وقف الحجر ع الضفتين عنوان ..
في الشرق يبني معايش الإنسان ..
في الغرب يبكى و ينسقي المنديل ..
آدي الدليل

وقف الحجر في الشرق بالأزميل ..
يفرد بساط الضله .. يخلق مكان ..
يحضن فراغ للقله في الجدران ..
و فصيح بيتكلم بنقش جميل ..
يحكي اللي كان بالحرف و الألوان ..
موش ده دليل ؟
و كمان ..
وقف الحجر في الغرب بالأحزان ..
يبكي الفراق و ينكس البروفيل ..

و ينادي : يا أوزوريس يا رب الميزان ..
خليك رحيم ع السائرين نحوك ..
و مودعين الشرق في الأكفان :
" أنا ما أذيتش الجار
و لا فات عليّ نهار ..
إلا و فردت خضار..
ضله على حرّان .. "
موش ده دليل ؟!

لو كنا عارفين الحجر أخرس ..
لو كنّا فاكرينه أصم كمان ..
لا كنا خشّنا حجر أملس ..
و لا قلنا إن الحيطه ليها ودان ..

و أما الدليل يحتار ..
يهدينا أزميل كان زميل في الكار ..
أزميل قتيل .. بزيت تقيل ..
بالليل بينحت ورد في الأشعار ..
و الصبح بيغنيها في التماثيل ..

اسم الدليل .. مختار ..

شقي من الضلمه طريق أخضر ..
قومي انهضي يا سليلة الفراعين ..
و زوّقي الجامعه اللي في المنظر ..
حاضنه أمل بكره بنات و بنين ..
" يا عظيمه .. يا فلاحه .. يا امّ الخير ..
يا شابه فوق راس الخطر و الهول ..
على طرحتك تهدا خطاوي الطير ..
مختار غازلها من الحجر ع النول ..
النيل بيجري و عمره ما فرهد ..
و آدي الحجر صارخ بيستنهض ..
حواليه السحاب بيرتل التراتيل .
مين اللي قال إن الحجر أخرس .. أصم .. عويل ؟

أنا شفت يا مختار من الأحفاد ..
أولاد ..
بيتلاغوا مع التماثيل ..
شفايفهم الشهد ..الحلال .. قايله :

" استنهضينا ضيّ في القناديل ..

و اسقينا يا فلاحه يا مايله ..

بالفرع تملي زلعتك م النيل ..

و احمينا يا فارس يا شيخ البلد ..

أمّا الولد ..

ينشد لنا مواويل ...... "

و سمعت نبضك نقش بالأزميل ..

بيقول بصوت الخط لمّا يسيل ..

و الكتله لمّا تنفرد و تشيل ..

"زي الولد أنا فني في الإنشاد ..

ما يموتش فنان البلد إن شاد ..

للفن صرح .. و للمعاني سبيل .. "

معقوله !!

بقى موش غريبه في السنين السوده
الحلم يتجسد كده في الأوده ؟!!
لأ .. و انا قاعد بانقباضه في صدري
لا منتمي .. لا ملتزم .. لا أدري ..
و الاقيني أخضر من جزيرة الروضه
و النيل بيحدف لي خصوبه و ريّ
و يولد العطش البرئ .. و الضي !!
و يقول لي : أحلامك يا عم بعوده
معقوله لسّه في قلبي بحر و شمس
و ورده عودها ما انحناش لليأس
و عروق حضاره بنبضها مفروده !!
أنا موش مصدق عيني م الفرحه
صاحيه الجدور .. و آدي الفروع طارحه

و البحر سكّر ميته المالحه

و قادر أمشي و الطرق مسدوده

الحلم لّما غزاني كنت انا خايف

إكمنه كان مفرود ما بين سقف السما و الأرض

كان طول بعرض

و قال بصوت سندسي زي النسيم هافف :

خدها ركيزه للحياه و أساس

النيل أبو الفرعون و ابن الناس

النيل أبو الفرعون و ابن الناس ؟!! ..

رد بحماس :

لولا احتياج الناس ما كان فرعون

دي فلسفه لما عرفها الكون

قام الفرح و اتزوّق البلكون

و الريق جري زي العسل ع الشفايف

الصقر حورس بنى ف تاج الملك عشه

و فرد جناحه و بالميزان انتفض

حفر على الكفتين و الضفتين نقشه
" النيل أبو الفرعون و ابن الناس "
العرش هامه انخفض
و العدل أصبح أساس
و السعي أثمر نجاحنا ، و فلاحنا فصيح
آدي الكلام الصحيح
قال إيه و انا قاعد في أودتي كسيح
قاعد و موش عارف لى ديل من راس

لكن حقيقي النيل دا ابن الناس ؟
في الأوده كنت با قلّب الموضوع
النيل دا إيه لولا العطش و الجوع
و فلاحين عرقانه جيل ورا جيل
و نجارين شقوا الهوا بقلوع
و دموع إيزيس بتفيض من المنديل
لما صبح حبل الأمان مقطوع
النيل ساعتها اترسم فوق الخرايط نيل

بالدمع لّا ساح في الصحرا شق السبيل
و الدم لما سال و " ست " أصبح ذليل
زاد الخضار و اتنفست أحجار
قامت حضاره و بقت للإنسانيه منار
و العدل قام و الغلابه أصبحوا حراس
شايلين في ايد ريشة " ماعت "
و التانيه فيها الفاس
يبقى حقيقي النيل دا ابن الناس
قال إيه و انا قاعد كئيب محتاس

الحلم لما غمرني برعشته و ضياه
فتحت باب أودتي و خرجت معاه
خرجت زي الوليد بوأوأه و صريخ
ماتصدقوش اللي انكتب في التاريخ
الغرب لما حكاه حكهولنا بالمقلوب
اقروا اللي كان بعيون جديده و قلوب
و نقوا في الغله مين غالب و مين المغلوب

و مين ايديه عجنت و ضربت طوب
الظلم شفناه ما شفناش الحضاره معاه
لا بد إن الحضاره و العداله اخوات
شفنا الفساد قطع جسد أوزيريس
لخفن شبكنا و كسّر الفوانيس
رجعنّا مماليك ديابه و شعب م المناحيس
و اتفرعن الفرعون على عرشه
قومي اسألينا و اجمعي يا إيزيس
أشلاء أملنا و نامي في فرشه
شعبك هدايه .. و دايه .. و الكورس ..
و نفسه يوم إذا اتجمّع يكون حورس
العادل المنتقم .. الهادي .. و النبراس
الشط بان .. حتى اسألوا النورس
و دوقوا طعم المطر دافي في عيد الغطاس
دوقوا طعم المطر سكر في عيد الغطاس
معقوله يحصل في السنين السوده
الحلم يتجسد كده في الأوده

معقوله جداً ، هو حلم بيان
إلا في عتمه زي حالنا الآن ؟!
آن الأوان
آن الأوان
الحلم متجســد أمام الجميع
و طريقه متحـدد و زي الربيع
بيطرح الخضره في جزيرة الروضه

غنوة صهيونية

السلام الأمريكاني
أحلى حاجه في الوجود
للسلام غنوا الأغاني
و الوحوش على الحدود
إحنا موش عايزين سلام
آهو طق حنك .. كلام
و انت تغرق في الوعود
السلام الأمريكاني
أحلى حاجه في الوجود

بالسلام الوحش ينمو .. يتغذى
و احنا نعمل إننا موش مبسوطين
نبلع الأرض الحزينه .. كفايه غزه

تبقى هي ع الخريطه فلسطين
نبقى إحنا اللي حققنا الأماني
إلى حين !!
و انتو خدتوا زومبه لكن فري جود
السلام الأمريكاني
أحلى حاجه في الوجود

بالسلام مصر العبور تبقى بطولها
و اللي حواليها لا هشوا و لا نشوا
نفرد احنا قلوعنا و نسقط فحولها
بعدها ولادنا بالاقتصاد يخشوا
مصر و نسيطر من النيل للفلاني
السلام الأمريكاني
أحلى حاجه في الوجود
إحنا موش عايزين سلام
آهو طق حنك كلام
و انت تغرق في الوعود
السلام الأمريكاني
أحلى حاجه في الوجود

ابتســمي يا فلســطين ..

أغنية عشق لسليمان خاطر .. البطل .

الجرح مادد جـدوره
ثابت في عصف السنين
و الليل بيفـرض حضـوره
حتى ف ماجـور العجين
و آدي النجـوم دبلانين
و فجأه دوّى المطـر
ابتسمي يا فلســطين
تحت الرصـاص المطر

مصري عظـيم الشان
على صِـدر مصر نيشان
و بتعشـقه علشان

قلبه عليها انفطر
ابتسمي يا فلسطين
تحت الرصاص المطر

مصري عظيم الجراح
شاف العِدا سُواح
بقى سيل رصاص و انداح
عاتي بيمسحي الأثر
ابتسمي يا فلسطين
تحت الرصاص المطر

مصري و ابوه الشهيد
خايف على ابنه الوليد
من أجل بكره سعيد
هاجم فلول التتر
ابتسمي يا فلسطين
تحت الرصاص المطر

مصري معاه الحل
بيذيعه ع المشنقه
وإن قالوا دا مُختل
يبقى اللي عاقل بقى
عايز وطن مُحتل
عشّش عليه الخطر
ابتسمي يا فلسطين
وابتسمي يا ام البنين
تحت الرصاص المطر

أربــع قصــايد ما اكتملتــش !!

القصـيدة الأولى :

ياليل يا عـين مُسير

و بيكبـر الصُغير

بس في زمن يحير

حيره بلا انبهار !

زمن ولا ألف ليلـه

ليلـه من بعد ليلـه

ما بيفصـلهم نهار !

القصـيدة الثانيه :

دايره بينا السـواقي

باشرب أنا والا ساقي

ماشي كده والا ساقي

مغروزه ف أرض بور

حُرْ و حواليا سور

و مزاحمني الطابور

في المدرسه المسائي

واقف و روحي طالعه

جُوّه كتاب المطالعه

قصايد في رثائي

القصيده الثالثه :

قادر أنا لو أعوز

الليل عفريت عجوز

و ضعيف لكن يجوز

خوفي على أكل عيشي

خلاّه في بدله جيشي

يمشّيني في خيشي

و يشرب الكازوز

القصده الرابعه :

شقشق يا فجر تاني

اشتقنا للضياء

بتجرّحنا الأغاني

و كلها اشتياق

قلبي اتعصر حزين

و عينيّ مفتوحين

شايف حلم السنين

أخضر ضعيف و واني

شقشق يا فجر تاني

ملحوظه لابد منها :

النيل عارف له قِبله

و ف ايده الصولجان

جبار و الأرض حبله

با لأخضر من زمان

و الدار واقف مزوّق

مستنّي اللي معوّق

بالفجر اللي مشوّق

الدمع اللي سقاني

..

شقشق يا فجر تاني

افتح طريق ..

افتح طريق
لازم طريق
و احنا بإيدينا نرصفه
الحلم موش ح نألفه
الحلم مطبوع في الجفون
من آخر الزمن الحنون
من آخر البشر اللي عاشوا يعطفوا

الحلم مطبوع في الجفون
لازم يكون
و عشان يكون
افتح طريق
و احنا بقلوبنا نرصفه

يا حلم رغم الضلمه عاش
القلب جاش
الطيف عبر وسط الحريق
طالب طريق
و بيوصفه
الحلم موش ح نألفهْ
الحلم مطبوع في الجفون
لازم يكون
و عشان ضياه ينصفنا لازم ننصفه

افتح طريق
ييجي الفرج من بعد ضيق
و يبلّ ريق
كل اللي قال افتح طريق
و اللي بحياتهم ع الطريق بيرصفوا
الحلم موش ح نألفه
و لا الزمان بيزيفه

الحلم مطبوع في الجفون

من أول الزمن الحرون

من أول البشر اللي عاشوا بينـزفوا

من أول الزمن الحنون

من أول البشر اللي عاشوا بيعطفوا

لازم يكون

و عشان يكون

عشان نكون

افتح طريق

....

....

افتح طريق

الأيـــادي ..

الأيادي ..
والعروق الحُـرَّه نافره
لمَا تبدأ في المعافره
تلقى وِش الحلم بادي
في الأيادي ..
الأيادي ..
تفلح النبته الجديده
تفتح السكه البعيده
تشرح الحَق ف جريده
للحواضر والبوادي
الأيادي ..
الأيادي ..
ترتفع تعلى المباني

ترتعش تعزف أغاني

تنتعش لمَا المعاني

كلها تغازل بلادي

الأيادي ..

الأيادي ..

تنفتح لله خالقها

تنقبض ع اللي خانقها

العداله تبلّ ريقها

تقطر الشهد لولادي

الأيادي ..

الأيادي .. الأيادي

و العروق الحره نافره

لما تبدأ في المعافره

يبتسم بكره ينادي

للأيادي ..

البكاء على كتف أكتوبر 82

(1)

لما يعود أكتوبر المقْدِرَه
يخضَّـر الذاكره
أنشد لكـم مواويل ..
و انا كنت حالف ما اغنّي و الدما بتسيل
لكن داء الغُنا للشعب طبعه سئيل
أمرني أغنّي لكـم ..
"..... أكتوبر المقدره"

(2)

أما يعود أكتوبر المقـدره ..
المقدره بالعلـم .. بالإنسان ..
المقدره بالمصري .. ابن النيل ..
اللي ف سطـور الزمان ..

(قبلن يسَمّي الزمان ..
و يوحدوا العنوان ..
و يقوّموا التماثيل ..)
المصري .. ابن النيل
شق ف صخور الزمان ..
مجرى الحضاره سبيل
لم يقصُده عطشان ..
و المصري شد الحبال
فرد قلوعه .. و جال
يسقي بكفه البليل
المشتاقين بالودان
العطشانين اللسان
حضاره كالسلسبيل
(حضاره بالإنسان)
أمل .. عطاء .. و أمان ..
فوق الرمال مناديل ..
....

المصري ابن النيل

روى الجهـات كلها

كل الجهـاد قبلها

في الأرض

كان ياما كان

جدع اللي يقدر يعيـش

" خد من جيرانك نصيبهم

سهمك ضروري يصيبهم

عشان انت ما تنتهيش .. "

....

المصري قبله مافيـش ..

شعراء على الجدران

قالوا و صَـحّ القول :

" جدع اللي عاش إنسان "

....

المصري قبله مافيش ..

يا عُلـما في التنبيش

عاشق بسيف و ميزان

و ف كفه قمح و ريح

المصري قبله مافيش

شعرا و قلم و بيـان

ثاير على الطغيان

" شكوى لمصري فصيح "

....

و انا بعد مليون جيل

راضع بنانك يا صبيح

يا مصر يا امّ النيل

المصري قبله مافيش

إنسان و صح القول

شاف ع الطيور الريش

قعد غزل ع النول

و فرد على العريان

في كل آن و مكان

....

المصري قبله مافيش

يا فرقة التشويش

إنسان غزل ع النول

إنسان " غزل وحنان "

إنسان غزل يا زمان

أكتوبر المقدره

(3)

لمّا يعود أكتوبر المقدره

بفرحه مستبشره

نغنّي يا مناضلين :

" أكتوبر اللي انتصر على يونيه من كام عام

لمّا لسينا عبر .. لمّا عبر م الشام ..

أكتوبر اللي انتصر على يونيه ست سنين

قبل اكتمال البدن بالصحه و التسنين

أكتوبر اللي انتصر بعبايه حِطّيني

معقوله يقدر عليه يونيه فلسطيني !! .. "

....

أنا شفت يونيه حزين

ناشب ﰲ هذا العام

ناشر جثث و آلام

ﰲ معسكر اللاجئين

....

ﰲ مخيّم اللاجئين

بعدن رحيل الرجال

عينيّه سمعت أنين

رِجلين !!

إيدين !!

و عيال !!

متبعترين ﰲ الطين

رجلين !!

إيدين !!

و عيال !!

كانوا غنوة استبسال

و الحنجره فلسطين

....

يا قسوة الملاعين

في مخيم اللاجئين

....

في مخيم اللاجئـين

يبكي التاريـخ عمرُه

حزنان على أمـرُه

يضحك " شارون " اللعين

....

في مخيم اللاجئـين

صرخ التاريـخ أواه

و " بيجن " الهاجـناه

دايس برجلـه الجنين

....

في مخيم اللاجئـين

أشـلاء على أشـلاء

و كلها بتشــتاق

لســتّه أكتوبـر

(أكتوبر المقدره)

و انا قلبي ساب الضلـوع

و انساب في وسط الجموع

و دمــوع عيوني غمام

في معسكر اللاجئـين

لأن يونيــه الحزين

ناشب في هذا العــام

لحدَ أكتوبــر

(أكتوبر المقدره)

(4)

لَمّا يعود أكتوبر المقدره

يزين القاهره

تعكس مرايتي لوجهي وجه تاني جميل

أشوف صغار الحمام و ما اخافشي ع الزغاليل

ما اخافشي ولا يرتعد قلبي ورا ضلوعي
أنسى مرارة الملح ف دموعي
(و احنا ف زمان الغدر و العدوان
و احنا ف زمان الخنوع بتزينه الألوان
احنا ف زمان فيه الدولار رهوان
و ابو قلب إسود أشجع الفرسان
احنا ف زمان خوَّان
الرأسمال بيفجر الأمهات
بالمدفعيه و يسرق الأولاد
الصارخين وسط العفن و الرماد
لجلن يكونوا القنبله المُقبله
العارفه سكتّها إلى الأحضان
القنبله الغادره
اللي تطيح بالأهل و الخلان)
....
لمّا يعود أكتوبر المقدره
اقدر أشوف الجمال في وداعة الزغاليل

مـرايتي تعكس لي وشي مبتسم و جميل

و اشوف في أرض العرب

أبراج في حضن النخيل

و النيل في شمس الأصيل

بيشع نوره الأصـيل

مـاشي و لايقه عليه الرقّه و الغنـدره

ماشي و دراعه ف إيد أكتوبر المقدره

يفرِح فؤادي العليـل

(5)

أنا كنت حالف ما اغنّي و الدما بتسيل

لكن داء الغُنا غالب و طبعه سئيل

أمرني اغنّي لكـم

أغنّي للقـــادرين :

" أحيي شعبك يا مصـر اللي بنى أكتوبـر

و احيي جيشك يا مصر في شهرُه أكتوبر

و انشد نشيد عزنا في سته أكتوبر

أكتوبر المقدره .. أكتوبر النصره

خبيت في عيني الصور .. و في الفؤاد حسره

و سؤال بصوت الشهيد خايف من العثره

يونيه . في هذا العام . في اللعبه كان بصره !!

إن كان صحيح بصره يرجع له أكتوبر

(أكتوبر المقدره)

أغنيـة الأميره الحزينـه ..

كان .. يا مـا كان
شاطر حبيــبي
و له حصــان
و سيف بيلمـع
وسط الميــدان
يبعد حرســهم
و الديــدبان
يمد إيــده
يفتــح بيبان
أرميــله شعري
يطلــع لفوق
يقيــد شموعي
و نطـفّي شوق

و ليلنا يطــرح
ورد و ريحـــان
كان .. يامـا كان

كان .. يامـا كان
و فجــأه عليت
بيننا الســدود
شـاطر حبيــبي
خـدوه الجنـود
بعتــوه يجيبـلي
كبــد الأسود
و عشــان طاوعهم
تاه في المكــان
كان .. يامـا كان

كان .. يامـا كان
شـاطر حبيــبي

لو خدني مِنْهُم
كان قلبي يقوى
و نعدي بينهم
و القطن يطرح
نور في الغيطان
و لا كانش يصرخ
دمع الحنان
و العين تجود
ابكي يا عود
نوح يا كمان
قولوا كمان
كان .. ياما كان

كان .. ياما كان
شاطر حبيبي
وله حصان

وسيف بيلمع
وسط الميدان
يبعد حرسهم
والديدبان
يمد إيده
يفتح بيبان !!

الدم على المداخن ..

زعابيب
زعابيب .. زعابيب .. زعابيب
أبو زعبل و العمال
و الدم الهمّ حليب
رغوته أصدق موال
ح يقص حكاية الديب
زعابيب
موش ح نسلّم ..ح نثور
ح نقيد في المصنع نور
يفتح على سينا السور
لنهار يطلع ما يغيب
زعابيب
الدم ما يبقاش ميّه

يا إدينا انقضّي عفـيه

و اضربي و هاتي لنا الـديّه

للدم .. الدم حبـيب

زعابيب

الـدم السايل قايل

أنا إيدي بتعـلى و طايل

الصهيـوني المتخـايل

و ف إيدي دمـار و لهيب

زعابيب

يوم ما نحـرر أراضينا

الشهـدا ح تفـرح بينا

وح نبكـيهم و عنينا

على جيل ما يشوفش الديـب

زعابيب

يا ادين تَبّتي ع المـدفع

الدم ضريبـه و با دفع

و الفجر الطـالع يشفـع

للدم يصب صبيب

....

الفجر الطالع يشفع

لقلوب حرّه بتتمزع

و تقول على ضرب المصنع

و نزيفها المُرّ نحيب

زعابيب ..

زعابيب ..

زعابيب .. زعابيب .. زعابيب

أبو زعبل و العمال

و الدم الهمّ حليب

رغوته أصدق موال

يحكيلنا حكاية الديب

الليل ايدين .. ايدين !!

الليل ايدين ايدين
مغمّيه العنين
عطشان لضي قمره
فين هيّ .. هيّ فين
و الليل ايدين ايدين

القمره عيونك انتي
يا رحلتي و سفينتي
لو في المتاهه بنتي
أعرف ح اوصل لفين
و الليل ايدين ايدين

أنا جاي من بعيد

والشـوق عنيد عنيد
وانتي يا حبيبتي ايد
عارفه ح تاخدني فيـن
والليـل ايدين ايدين

ماشي و الخطـوه غول
يفرد دربي يطـول
سكه ما فيهاش وصول
ما اعرفشــي رايحه فين
والليـل ايدين ايدين

زيحـي الإيدين تعـالي
يتحقق حلـم غالي
أشـوف اللي قُبـالي
واعرف إزاي و فـين
والليـل ايدين ايدين

في قلـبي رنَ عودك

غنّى و صدّق وعودك

متأكد من وجـودك

لكن ما اعرفش فـين

و الليـل ايدين ايدين

الليـل ايدين ايدين

ايدين .. ايدين .. ايدين

مغميـه العنيـن

ايدين .. ايدين .. ايدين

عطشـان لضي قمره

ايدين .. ايدين .. ايدين

فين هيّ .. هيّ فيـن

ايدين .. ايدين .. ايدين

فين هيّ .. هيّ فيـن

ايدين .. ايدين .. ايدين

ايدين .. ايدين .. ايدين

مغميّه العنـين

شوقي الأمــيـر..

" يسكنُ الوحش للوثوبِ من الـ
أسرِ فكيف الخلائقُ العقلاءُ ؟ "

لَمّا نعيت رب الإنشـاد
بيرم شدا من حنجـرتي
و طلّ منها فؤاد حـداد
بعشـقه يشحن لي قدارتي
فللأمـير موش لشـطارتي
سقفوا يا ولاد

شوقي الأمـير بورق و اقلام
و صباع إذا غرسـه ف خدُّه
يخلق لنا ف دنيـا الأحـلام

عســل الكلام

مين بقى قدُّه

هوّ الأمير

شوقي اللي كان في حلاوة الصوت

أكبر كتير من فِعـل الموت

عايش و ليه في الناس ملكوت

لو بِعِد الشـوط

نخطب وِدُّه

أصله الأمير

غنَّى الأمير زهـر الأكـوان

فتَّح على لسـانه الولهـان

غنَّى الأمـير غنَّى الإنسـان

و نزل رضـوان

يسكن عنده

جَنْب الأمير

يا مصر لو رُحت الجنّه

أشتاق لنيلك و اتمنّى

أدوق على خدوده الحنّه

و تسند حيلنا

رضعة نهدُه

قال الأمير

النيل نجاشي .. و ما نجاشي

من ديب بيعوي ف أحواشي

شِلت الهرم على أوناشي

و الكون ناشي

لسّه ف مهدُه

قال الأمير

مين اللي قوّى علينا الغير

دخلوا " شاتيلا " دبحوا الطير

و هدّوا جامع فيها و دير

و اتمنع السير

شيء فاق حدُّه

يبكي الأمـير

للغاصبـين إن يـوم لانوا

قلوب حجـاره و بيبانوا

كده زي بيجـن و اعوانه

في طغيـانه

قُطعِت يدُّه

صرخ الأمير

يا جـاره نازفـه في الوادي

كنت النسيـم و بتتهادي

و الحُسـن كان من أورادي

و ف إنشـادي

ناحِت قدُّه

أنا الأميـر

و يا مصـر فاتت خمسين عام

و دنشـواي قايمـه الإعدام

بيـروت على الرُبى أُلف سـلام

ذهبـت أيام

بأُنسـك الغالي و عهـدُه

عشق الأميـر

شـوقي أميـر الشعـر الآن

موش بس زمان

بلبل و نايح ع الأغصـان

بلبل حيـران

باكي ف لبنان

يالّلا نعاهدُه

عاهدوا الأمير

كوبري الجامعـــــه

كوبري الجامعـه يودّي الجامعـه
و الا يودّي يا بـوي على فـين؟
كوبري الجامعـه يجيب م الجامعه
أغلى شباب و عقـول و ايديـن

أحلى شبـاب على كوبـري الجامعه

كوبـري الجامعه يقـول للجامعـه :
مدّي الخطـوه و قيدي النـور
الحريـه ما تعـرف سـور
موش وطـني عبد المأمـور
الوطـني اللي يقيد الشمعه

دايمـاً عدّي كوبري الجامعـه

قالت الجامعه : ياكوبري الجامعه
شمعتي عاليه بكلمة "طه"
"التعليم كالهوا و الماء"
شمعة طه ما حد طفاها
أقوى من الهوا و الأهواء
دايماً عاليه .. دايماً والعه

طايله السما على كوبري الجامعه

قالت الجامعه : يا كوبري الجامعه
صوت الجامعه قال ح نحارب
صوتنا أكبر من عمر النصر
صوت الجامعه كان القارب
غلي بالثوره عدّت مصر
مسحت في عيون موسى الدمعه
عدت من على كوبري الجامعه

قالت الجامعه : يا كوبري الجامعه

صوت الجامعه صوت الغد
ملك الناس .. موش ملك لحد

دايماً حق و دايماً وعد
بيطبطب أو يرعد رعد
أنا قُبّتي أعلى من القلعه

لكن الأزهر لأ .. ماهو جامعه

كوبري الجامعه قال للجامعه
علّي المنبر و ازعقي تاني
يا ما مطالب .. يا ما أماني
يا ما أصوات عاليه و وجعاني
الأصوات دي " كاني و ماني "
عايزه مناقشه عايزه مناجزه
إيه الرأي يا عمنا حمزه ؟
رأيي تبارز تاني الجامعه

كوبري الجامعه يودّي الجيزه ؟
لأ .. للحلم في فتره وجيزه
كل ولادنا علينا عزيزه

النقراشي فتح الكوبري
قام شعبنا بنى كوبري الجامعه

هامش للقصيده :
يا كوبري الجامعه التعلب فات
بسفاره غايظه الألوفات
افتحوا يا اولادنا ملفات
الصهيوني حقير السمعه

ارفعوا صوتكم بالهتافات
المطلوب يا بلدنا يا سامعه
يرحل من فوق كوبرى الجامعه

مظاهره في ربوع الوطن..

ما بين عيار و عيار
تتوحش الأسوار
يتكتفوا الأحرار
و الطير بيتفزّع
و الضلمه بتوزع
على كلّ جفن ستار
ما بين عيار و عيار

امتى النزيف يتلم
غالي علينا الدم
و الوحش موش مهتم
ما يهمه غير كرسي
ترسي كما ترسي

لو في مواني الهم
أم النزيف مدرار
ما بين عيار و عيار

تعبتنا احنا
يا داكن السحنه
محنه ورا محنه
سحنا ف بلاد الناس
و المجرم الخناس
كاتم مراوحنا
لما الشباب انهار
ما بين عيار و عيار

يا مصر يا ام التاريخ
لو الدموع أنهار
و القسوه غول جبار
و الكلمه طاخ طوخ طيخ

لا الليل بيُخنق نهار
و لا الهرم ينهار
و لا الأمل بيشيخ
ما بين عيار و عيار

قال "النديم" : الدين
للواحد الخلاق
أما الوطن يا بنين
فلكافة الأبناء
مسيحي أو مسلم
الفُرقه شيء مؤلم
في دربها المظلم
يتسلل الأعداء
و ينفُخونَ الداء
و ننقسِم نصين
و تقيد في مصر النار
ما بين عيار و عيار

لا بد نتحــاور
نقعد و نتشــاور
على جرحنا نشــاور
البق يلقى رغــيف
و الحق ينصر شــريف
و ان اسمــه إيه ناور
احنا إيدينا كتــار
تهدم لنا أســوار
تزرعنا با لأخضــر
خير البلــد يحضــر
و لا نعــود نحــتار
ما بين عيــار و عيــار

يا مصــر يا ام الولاد
لا فســاد ولا إرهاب
تفتح عقــولنا الباب
بكل شــوق و عناد

للكلمـه و الأنوار

حوار يا مصـر حوار

ما بين عقـول و عقول

يتحقـق المأمـول

يتفتّح النــوار

و ننادي قـوم يا فساد

و يا ديكتاتــوريه

و يا رأسمـاليـه

و يا فتــنه طائفية

و كلكم يختــار

ما بين عيـار و عيـار

يا مركبــــه ..

يا مركبه .. يا مركبه
القلب بين ناسه وحيد
وحبيبي عن حضني بعيد
ما اطولش شيء لو امد إيد
وتزيد دموع متعذبه
يا مركبه .. ..

سافر لأرض الجرشينات
ليلنا جعد والوجت مات
اللُّجمه ع تجول فينه راح
والدار نسي طعم البراح
واجفه حيطانه مأتّبه
يا مركبه .. ..

الوِلْد نام صورته ف عينيه

الوِلْد جام سائل عليـه

ع الحيطه يكتب بويا فين

يا شوج ومجطوع الإيدين

الشيب ملا شعور الصبا

يا مركبـه .. ..

فين صوته يا جليبي الشجي

ما يشبهاش البوسطجـي

يجرا الكلام غير الكلام

حلال دا عاد و الا حرام

الدنيا ماشيه مشجلبه

يا مركبـه .. ..

مين جال له بنحب الحرير

و التُّل فوج سجف السرير

مين جال له عاشجين التعب

الجُلّه واحشها الشنب

و الليل عجاربه مدبدبه

يا مركبه .. ..

يا يجول لي ناوي على الرجوع

يا تفردي لدارنا الجلوع

دمعي يسيل في النيل يفيض

و يجرب الشط البعيد

و تجيد شموسنا الغاربه

يا مركبه .. ..

يا مركبه .. .. يا مركبه

الجلب بين ناسُه و حيد

و حبيبي عن حضني بعيد

ما اطولش شيء لو امد إيد

و تزيد دموع متعذبه .... يا مركبه .. ..

واحد ميدان المراقبـه !!

سبعين سنه للآن ..
أمجاد .. و حلم .. و مغالبه ..
شيخ حاره .. و العنوان .:
واحد ميدان المراقبـه ..

يا واسـع المنظـور
دا برج و آلا ناطور
سامـع على سقفـه
دقة قلوب البشـر
موت الأديب .. حتفُه
بُعده و قـرب النظر
....
و نجيب في بعده قريب

نجيب في قربه غريب

غريب بلا غربه

شايل على اكتافه

تعب السنين قِرْبه

عفريته في العلبه

واللي فتح شافُه

رصّوا الكراسي هوا

في قهوة الأدباء

علشان ح نقعد سوا

نتبادل الأهواء

القهوه مظبوطه ..

والبنت جايه فوق نغم خلخال ..

خلخالها له رنّه

وف خدها مشنّه

رمّان على قوطه

الضحكه زغروطه

و عينيها وسع الآهه في الموال ..

على الجبين كتب الأسى أقوال ..

نقش الزمن أهوال ..

اسمك يا حلوه ..

مصر

كنا في ساعة عصر ..

الشمس طالعه و الغروب ع البال ..

البنت وقفت و القلوب زلزال ..

و نجيب يزغرط في فؤاده حنين :

شفتوا البُنَيّه ..

فوق جبينها هلال ..

..

الخلق ليه بتبص في الفناجين ؟ !! ..

هلالها موش تنوه في فنجالي ..

موش حلم أقوالي ..

هلالها عالي .. في اتساع الجبين ..

.. ..

هلالها للحفارين ..

.. ..

السنبله في الجدر مستقبل ..

يا اللي بتعشق في الغيطان السنابل ..

واعدتني في القهوه نتقابل ..

علشان أشوفك بشر .. أكتبها في الجرانين ..

يا حضنك الدافي ..

يا امّ اللبن صافي ..

معجون في أوصافي

دايب في أعطافي

ملك الغريب غربال

رمى الغريب منخُل

خبطتْ قلتي : ادخل

راح الكسوف ف الحال ..

يقابلها في القهوه ..
و تقابله في الجرانين
يضحك يقول :
أهوى
تضحك تقول :
غاويين
يا طفل في السبعين
استنّي في الجرانين
الوأوأه و القول
ف الحضن لك تهنين
يا عجوز في غزل النول
طب هنّني و هنّي
أنا و انت ح نغنّي

العطف والنبابيت

في الحاره ..والاتنين
أقوى من العفاريت
من ليل سداد الدين

خلّي التكيه عنين
متحاوطه بالأسوار
ما دام في إيدي ايدين
راح نقطف الجمّار

يا بو خزنه سوده محوّشه المنظور
الاسم نضّاره و الفعل فعل ناطور..

الرف شال القصص
ضرب الجرس للحصص
و فتحنا ميت كراس
اتجمعوا الحراس
و الخوف نشب أوتاد

مين اللي جات يا ولاد ؟

إحسان شحاته هنا !!

مدهوشه بالباشوات

مدهوسه بالباشوات

دي حصه والا آهات ؟!

والا صريخ جرانين ؟!

....

في القاهره تعابين

يا طير لقى عشه

لاخبِز رغيف العيش

و أكَلك وشُه

لاجلن تفور و تعيش

و يكون غموسنا حنين

يا مطرب الحرافيش

سبعين سنـه للآن .. ..

أمجاد .. و حلـم .. و مغالبه ..

و لسّه في العنـوان ..

واحد ميدان المراقبه .. ..

"و اسمه نجيب محفوظ .. ..

اسمه نجيب .. .. محفوظ .. "

1981

يوم البِيــاض ..

يوم البياض نزعوا الصوَر م الحيط
حسّيت كإني صوره منـزوعه .. و ما حسّيت
لقيتني باتكوّر في وضع جنيني !!! ..
و باتولد في دنيا ضلمه و ضياع ..
من غير هدوم .. و لا لزوم .. و لا بيت ..
المهجه زي السُّرّه مقطوعه ..
(شجره بلا أوراق في الصحرا ملطوعه ..)
مسامير في زندي .. و في كعابي .. و في جبيني ..
كان المطر بيرخّ ألوان زيت ..
(و ملامحي بتضيّعها سكينه و علب معاجين ..)
زي الوليد جوه ضلوعي بكيت ..
حاولت أتدحرج إلى جدوري ..
الأرض كانت رمله و حجاره .. و تاج من شوك ..

و جدوري عشب اخضر لكنه هالوك ..

و كل ما بسمعه ياعواء طويل .. يا أنين ..

القبر كان متغطي بالجرانين ..

(قريت على الشاهد بعيني البَليله ..

أخبار جديده بأحمر المانشيت ..

قلت : الزمان بياده قاسيه .. تقيله ..

خطوتها دفنت كل ما أنشيت ..)

الوقت عدّى و فات ساعتي بمسافه طويله ..

حسيت بإني ح اموت خلاص م العطش ..

ضحكت لي صبّاره بوجه حزين

وقفت على حيلي ..

(كأني اترميت !! ..)

قلت : اضحكي .. بس احنا بني أدمين ..

في الضلمه خطيت ما لقيت لي سبيل ..

الدمع كان عرقي .. و كان مَرَقي ..

(الدمع كان عطشي .. و كان نعشي ..)

وكان ويلي .. و ويل الويل ..

الوحش كان بيدبّ في ضلوعي ..

(يهرس بجوعي نبض قلبي العليل ..)

الذكريات شقت ضلوعي و طارت ..

سجنت مكانها في الحنايا حريق ..

فين جدي لأمي بعمته الوضاءه .. ذات البريق

و الشال على اكتافه بيقطر نور ؟ ..

جدي لابويا بجبته و طربوشه ..

و أمان عينيه اللي الزمان ما يحوشه ..

و ضحكته ع السطح ساعة الأصيل ؟ ..

ناديت : يابويا .. تعالى و خبّيني ورا ضهرك ..

ناديت لأمي في صوره لونها بُنّي غميق ..

صُغيّره في مدرستها " السنيه " ..

ع الكتف شايله الخوف و همّ الضفاير ..

و ايديها في حجرها .. بتعد أسامينا ..

(و فجأه شق الظلام سكين من النور الجميل ..

و لقتني وسط الحبايب و الشجر أخضر !! ..

و في كل عين فرحه ما تشبهش اختها !! ..)

صرخت من جوعي ليوم البشاير :

. شيليني يا أمي على حجرك ..

خبيني في الحضن اللي شَبَه النيل ..

ويلك .. ويلك .. يا مشتاق ..

ع الباب أنا سهـران
افتـح لي يا رضـوان
افتح عشــان فوزي
ح يدوّب الأحــزان

افتح لي يا رضــوان
مشتاق بقالي زمــان
و يا و يلي يا مشــتاق
في زحمة الأشــجان

افتح لي يا رضـوان
نفسي أشـوف " الجان "
وسط البنات الحـور

بيزغزغ الألحــان
كان صبــح وشّه أليف
و نغــم بدم خفيـف
يشبه ندى البســمات
لو قلت بيقسَــم
انا اقول بيتبسّــم
و تهأهأ النغمــات

كان عــوده متعوُد
يرقــص و يتأوّد
و يشعــلل الآهات
في القلب لو نعســان

افتح لي يا رضــوان
يا خازن الخــلان
م المــوت أنا هربان
من تلتميت أراجــوز
ما يبسطــوش فرحان

افتح دا آبو الفــوز
كان دمّه زي اللــوز
و غناه رفيع الشــان

عطشان أنا عطشــان
للبهجه و الفرفشــه
و لليل وعين منعشــه
أصلــه في هذا الآن
المغنى شارب نشــا
بالع لنا خـــرزان
يا إما فرد سخيــف
بيقــول لنا تخاريف
والناس تقـول له : كمان

ع الباب أنا سهــران
افتح لي يا رضــوان
افتح عشــان فوزي
ح يدوب الأحــزان

قلبي بينزف في الحصار ...

بيروت .. في قلبي المجزره
و الدم طرطش ع الضلوع
شدّيت حبال الحنجره
و فردت للكلمه القلوع
و خرجت أأذّن في الورى
و " مالطه " في كل الربوع

أذّنت في " مالطه " بلاد المسلمين
أدنت في " مالطه " المسيحيين
و في مالطه القبط ..
عفّرت في " صيدا " الجبين
و سرقت م " القدس " الحنين
و رجعت يا عبد المعين ..

بلا معين ..

من أُمّـه ـ في غايـة العبـط

آسـف .. حقيقي قلبـي آسف

الجرح نازف ..

و اللي بعيد . شويتين . ع القنبله

ساكت و راضي بالهوان و المهزله

سايب " شارون " واقف بيتحكّم في أرواح العرب ..

لا هو بيمهل .. لا .. و لا بيهمل ..

بيدبح .. يغتصب ..

دابح رقاب .. و عينيه على رقاب للوليمه المقبله ..

في كل دار عربي غبي ..

داسوا على الأقصى .. على مسرى النبي ..

داسوا على جرح البتول

داسوا على قلب الصليب

و العربي في داره و تايه كالغريب ..

دلوقت بيدوسوا الحوامل و الأجنه والرقاب

أصرخ و لكن لا مجيب ..

لبنان كمان ح ينشفط

يا أمه في غاية العبط

يا أمة الأموال بتتحوَش في ترسانة اليهود العسكرية ..

يا أمة البترول بيدفق في مواخير الدعاره الصهيونيه ..

يا أمة النيل اللي عازوا يحولوه

يا أمة الشعب اللي خرسوا و قوّلوه

يا خير أمه أُخرجتْ للناس .. و لكن يا خساره

ملهيّه في الفيديو .. و في الفيدجي

(اللي سايح ع النهود المرمريه ..

ع البطون الفنطزيه

ع الفخاد الألمظيه

في الشاشات المنزليه)

و الحشيش و الويسكي .. و الأحلام بسهره عنتريه ..

سهره في غاية الجساره

تتعب النسوان و لو كانت حجاره ..

فرحانين بإن الحيله . ع الزوجه الذليله . قد انطلت ..
يا أمه في غاية العبط ..

طيح يا " بيجن " في اللي غرقوا في الحشيش ..
في اللي غرقوا في الخلافات العقيمه " المبدأيّه !! " ..
طيح يا بيجن في العلن و لا تختشيش ..
و ابني دولة حلمكم وسط المواشي العبقريه ..

طيح يا بيجن نحن شعب لا يفيق ..
طيح يا بيجن نخوة الحريه ماتت ..
بعضنا سمّاك " عدو " و طبّ ساكت
و البعض منّا طب ساكت أولا ، بعديها سمّاك الصديق ..
و اكتفينا كلنا . لمّا تطيح . بإننا بنشعر بضيق ..

طيح يا بيجن .. قوم لألفين مذبحه ..
كلنا المعتوه " جُحا " ..
" البعيد عن يدي كيف يلسع يديا ..

و اللي ـ في الغيب انكتب يابا عليَّ

و الحذر كيف يمنع القدر اللي يده جامحه .. "

طيح يا بيجن يا صديق البعض بعض

الإيدين تتمد لك من شان تعض ..

طيح يا بيجن و الزق الأمه العظيمه ع القفا ..

التفاوض ـ في العلن عار ..

إنما الأخيار ..

اللي قايضوا ـ في الخفا ..

و اللي قبضوا بكل يد !! ..

طيح يا بيجن .. كلهم خايفين يا " هتلر " ع العروش ..

كلهم خايفين يا " نيرون " ع الكروش ..

كلهم خايفين على الكرسي الفاشوش ..

و اللي داق إزاي يتوب ؟ !! ..

كلهم حاطين شعوبهم ـ في النعوش ..

كلهم كانوا . و ما زالوا و سوفَ . ضد تسليح الشعوب ..

ضد حرية صحافتهم .. مع ملء الجيوب ..
كلهم كانوا و ما زالوا و سوفَ ..
أمه في غاية العبط ..
أمه في غاية العبط ..
و انا برضه عبيط و نافوخي اتخبط ..

رحت في مالطه أأدن في بلاد المسلمين
رحت في مالطه أأدن للمسيحيين ..
و أديرة القبط
عفرت في صيدا الجبيين ..
و سرقت م القدس الحنين ..
و رجعت يا عبد المعين ..
بلا معين ..
من أمه في غاية العبط

بيروت .. في قلبي المجزره ..

و الدم طرطَشّ ع الضلوع ..

شدّيت حبال الحنجره

و فردت للكلمه القلوع ..

و خرجت أأدن في الورى ..

" يا أمه حي على الفلاح ..

يا أمه حي على الكفاح ..

يا أمه حي على السلاح ..

يا أمه حي على الصلاةِ بلا ركوع ..

الصيحه موش متأخرّه ..

الصيحه موش متأخره ..

الأخرس الأكتع يهوذا الناصره ..

أما المقاتل ضد طغيانهم يسوع ..

يا سعد هل تهريق دمَاً

في شعب أجياد .. في حصار النبي ..

في شِعب أجياد مُحَمَّد ..

في رحلة الآلام يسوع ..

في كربلاء الحسين ..

و في المغاره البتول ..

عبيط باقول :

" يا مسلمين الأرض .. يا أقباط ..

حجوا السنه دي في حصار عرفات .."

الشجر الأجمل

كل الشـجر طالـع وفاء إدريس
كل الشـجر طالـع آيات الأخـرس
كل الشجر شهداء .. عروسه و عريس
طارح لنا يا برتقـان متاريس
النـور وراها للظلام يتمتـرس
كل الشـجر طالـع وفاء إدريس
كل الشـجر طالـع آيات الأخـرس

كل الشجر أحمـر بلون الدم
أخضر بلـون أحلامنا و الشهداء
و فجـره أبيض لون حليبْ الأم
و فيه سـوادح يلفـع الأعداء
يرجّـع الغايبين .. و يحرر المحابيس

كل الشـجر طالع آيات الأخرس

كل الشجر طـالع وفاء إدريس

كل الشـجر بيقول : أنا رمضان

جوعي شديد .. عطشي مرير و شديد

لكن ضـروري بعـدي ييجي العيد

عشان كده أنا و قفـتي بإيمان

و فروعي طارحه للـولاد فوانيس

كل الشـجر طالع آيات الأخرس

كل الشجر طالـع وفاء إدريس

قولوا لعـين الشمس ما تحماشي

لحسن غزال البـر صـابح ماشي

كان نفسه يمشي بطـرحه .. يتأنى

لكن جـري طالب بيـبان الجنه

سمَعنا في الانفجار آيات " و لا تحسبنّ "

و طرح وروده الحمـرا في الأصيص

كل الشـجر طالع آيات الأخرس

كل الشجر طالـع وفاء إدريس

كل الشُـجر طالع وفاء إدريس

كل الشـجر طالع وفاء الأخرس

كل الشجر شهداء عروسه و عريس

طارح لنا يا برتقـان فوانيس

النـور وراها للظلام يتمترس

النجمه فوق ..

النجمه فوق
بضفيره ضوء
شدِّت عنيا
مديت إيديا
رفعتني ليها .. و طُلتها
قالت : باحبك .. حضنتها
و فضلنا فوق
لقينا فوق
الشمس خضره
ضحكتها ناضره
و الليل جنينه
دايماً ربيع
و اليوم وديع

طبـطب علينا

و النجمه حبي

في حضن قلبي

قالت : با حـبك .. حضنتها

همسوا صحابها : .. يا بختها

خليكوا فـوق

و مشينا فوق

اليوم يشيلنا

و الليل يجيلنا

طارح أغـاني

ساعاته بيـنَا

متلقفـينا

بكف حـاني

و النجمه حبي

في حضن قلبي

قالت : باحبك .. حضنتها

همسوا صحابها .. يا بختها

خلليكوا فـوق

و عشنا فـوق

قلبيْ ارتـوى

شرب الهوى

نقطه و سيل

قلبي اغتـسل

داب ﰲ العسل

يا ليل يا ليل

دايماً يا حبي

ﰲ حضن قلبي

قولي : باحبك .. ﰲ وقتها

تفضل حياتنا .. للمنتهى

طالعه لفـوق

طالعه لفـوووووووق

دنشـواى

دنشواي يا لـون شوايا
دنشواي آهـة غُنايـا

أنسى و يفكرني نخلي
الدموع تقطر ف داخلي
عمري ضاع ما قدرتش اخلي
م الفرح دمعة أسـايا
عَدّت الدمعه ف مناخلي
تجري في خدود دنشواي

الحمام ما طالشي قرطم
و المشانق للرجـال

والصبايا واقفه تلطم
خبّوا عينكم يا عيال
الاحتلال كان وشه أحمر
والسبب لطم الصبايا
يا اللي مُتُّوا ف دنشواي
.. ..
دنشواي يا لون شوايا
دنشواي آهة غُنايا

يوم تلتاشر حزايني
شهر يونيه شهر شؤم
طلّ زهران من خزايني
والقضاه والبسمه لؤم
الاحتلال كان وشُّه أحمر
والسبب دم الضحايا
في جلاليب دنشواي
.. ..

دنشواي يا لون شوايا
دنشواي آهة غُنايا

بذرة الوطنيه زندي
تلوي ايد اللي خانوه
اللي جار " زغلول افندي"
واللي ثار "زغلول" اخوه

الاحتلال كان وشه أحمر
لونه " زغلول القضايا "
اللي يتّم دنشواي

دنشواي يا لون شوايا
دنشواي آهة غنايا

انتعاشه م البشاشه
والتاريخ كان طوع ايديك

مصطفى كامل ياباشا

لايقه ألقابهم عليك

الاحتلال كان وشه أحمر

م الخجل وانت ورايا

بتبتسم لك دنشواي

....

دنشواي يا لون شوايا

دنشواي آهة غنايا

عار علينا لو نسينا

مركز الشهدا شبين

دمّ زهران بلّ سينا

بعد ما مرت سنين

الاحتلال كان وشه أحمر

من لهيب دمعة بكايا

صحوة الحريه آيه

والكتاب كان دنشواي

أنسى و يفكرني نخلي
الدموع تقطر في داخلي
عمري ضاع ما قدرتش اخلي
م الفرح دمعة أسايا
عدّت الدمعه ف مناخلي
تجري في خدود دنشواي

يونيو 1981

مـوال في ذكرى الزعـيم ..

مين اتولد م الجبـل
الناقـه و الا النـبي
الناقـه .. موش صـالح
و صبـرها .. اللي احتمل
و ضـرعها مطلبـي
يحلـب عمل صالح
و امّا هـلالها اكتمل
جري عقـرها الغبي
اللي ما لوش صـالح
بكى الفقـير الأمـل
ضحـك غني أشعبي
له نيّـه و مصـالح
أما وليـدها الجمل

هاجموه بسيف أجنبي

و يا نـدل تتصالح

مين اتـولد م الجبل

النـاقه و الا النـبي

النـاقه موش صـالح

المعجـزه النـاقه

ح تخطّـي برّاقه

للي يطيـع صـالح

صـالح هـداه العليم

و الفقـرا بالتعاليم

يبنـوا وطن صالح

مصر عهد ..مصر دين ..

مصر عهد .. مصر دين

مصر أم المخلصـين

شقشق الفجـر لأملـها

والندى في جبين رجالها
التاريخ حوّد وجالها
باس خدود العرقانين

مصر عهد .. مصر دين
مصر أم المخلصين

التاريخ قال فوق جداره
مصر هيّ مصر .. داره
أغلى نقطه في مداره
من عهود الأقدمين

مصر عهد .. مصر دين
مصر أم المخلصين
همّه يا مصر العظيمه
الازدهار ابن العزيمه
والحياه الحره الكريمه

نعم أجر العاملين

..

مصر عهد .. مصر دين

مصر أم المخلصين

الصحارى عايزه توبها

الاخضراني يزين دروبها

و التروس دقة قلوبها

للمجاهد و الأمين

مصر عهد .. مصر دين

مصر أم المخلصين

بُكره .. يا بكره بتاعنا

للنهار شايلين متاعنا

مصر حضن كبير يساعنا

حبّها هادي و معين

مصر عهد .. مصر دين
مصر أم المخلصين

مصر عهد .. مصر دين
مصر أم المخلصين
شقشق الفجر لأملها
والندى في جبين رجالها
التاريخ حوّد وجالها
باس خدود العرقانين

مليون سلام علشان نجيب محفوظ ..

الشفتين اشتاقوا طعم العسل
و الصدر نفسه يتنقش بالفل
و الليل بيدهس بالسواد الأمل
لا نور بيرعش ع الجدار و لا ظل
و لا شفنا فرحه بعد يوم العبور

القهوه في القيلوله بتغفّل
الهم ميّل روسنا يوم ورا يوم
قفّل على المشاريب يا نوح قفّل
أيام ندم فايدتها يا بني النوم
نشف العرق و قعدنا للمقدور
دخلت عزيزه بلفة اليانصيب

قالت بصوت كسلان : معانا البريمو
ضحكوا اللي قاعدين ضحكه فيها نحيب
الصبر طيّب بس ربّك يديمُه
شاي المزاج ع النصبه قرّب يفور

و نجيب في ركن القهوه بين عمودين
قاعد يراجع دفتر الأيام
في العباسيه و قشتمر و الحسين
الدنيا دايره و حلمها لقدام
و الليل في عِزُّه بينهزم للنور

مد المعلم ايد ما هيش عايزه
للراديو كان قاصد يهشّ السكوت
سمعوا الخبر عن " نوبل " الجايزه
صحيوا البشر و اتهز لحم البيوت
و انفتحت الشبابيك لآخر دور

نسيوا الأسى و الضيقه و الأسعار

نسيوا " كشوف البركه " و " الريان "

دار الزمـان و كإنه لمّا دار

رجِعْنا يا يوم العبور شجعـان

قادرين و كاسـرين العدو و السور

رقصت قلوب الخلق و الزغاريت

زي الكهارب حزموا البلكون

كل الكسالى أصبحوا عفاريت

الفرحه غامره موش سايعها الكون

النبـض عاد للعرق قام مسرور

و ابن الحسين في الزفّه

حواليـه البيارق لفّه

العيد سبق له الوقفه

و الدنيا باصه له

حواليه البيـارق نور

عدينا بيـه السـور
وخرجنا للمعمـور
نسـري ـفي أوصاله

اللي قرا الروايـات
منشـوره بالتـرجمات
شاف للنجـابه سمات
بالجايـزه أوصى له

لو شفتـوا إنه اتوهب
أسلوب سلاسـل دهب
كنتـوا يا أهل الأدب
غليتـوا ـفي فصاله

نبض النجـاح زي العنب مُغري
سوق العـرب بينادي ع الغالي
أما ابتسـام المجمـع اللغوي

يشبه سلام النخل في العالي
شمس الأصيل كاسياه دهب مصهور

لغة العرب عايشه انتصارها النبيل
شادّه قامتها زي حرف الألف
لغة العرب صندوق لكل جميل
افتح يا عالم .. بُصّ فيه و اعترف
افتح يا عالم .. بص فيه و اغترف
خلّي البصر يرتد للدكتور

و النيل بفرحه عفيّه
حوّد على السكريه
بقى مَيِّتُه شربات

حدفت عليه من فوق
قمره في قصر الشوق
الضيّ فضيات

النيـل سقى الواقفين
قالوا يا نيـل على فين
يا ابو الكاسات فضه

قال من بين القصـرين
قاصد مقـام الحسين
أسقـي و أتوضًا

و اهتـف مـع الحرافيش
يسـلم نجيب و يعيش
بكلمتــه الغضّه
و تـدوم لنا الـروايات

ألفين سـلام علشان نجيب محفوظ
ابن لتسعتاشـر و ثورة مصـر
حرية الكلمـه طريق محفوظ

من غيرها ما نلحق ركاب العصر

" أولاد حارتنا " و " الثلاثيه "
و الفن قال الكلمه غلابه
الفن يا اهل الفن حُريه
موش رمز بيعدّي على رقابه

موش م الأدب نكتب يا ناس بالغمز
الفن كشّاف اسألوا الأستاذ
أما الغموض مطلوب .. دا غير الرمز

يا " حضرة المحترم " اقرا لنا في " الشحاذ "
الفن لازم ينتصر للص
إذا كانوا حواليه الكلاب فايزين
و الفن لازم يبكي لمّا يقص
عن " قاهره جديده " سنة تلاتين
الفن لازم ينصف الإنسان

حتى إذا تاه في " الطـريق " ضَعْفُه
و الفن ممكن يرحم " السِمَـان "
من غير ما يقسى ع " الخريف " وصفه

بس الخلاصـه التوت يعوز نبوت
الظلم ح يمـوت و ابن آدم يعيش
" الناجي " مات و إن كنا عايزين " قوت "
نرسم طريـق الثوره للحرافيـش

وصل الهرم للميدان
وقفوا تلات اخوات
هرم و نيل و نجيب

النيل يقول : دا ابني
زي الهـرم مبـني
بايدين بُناها عجيب

هيَّ اللي بانيه الكون
و علّمت فرعون
الري و المعمار

أما الأدب و الفن
الكون واخدهم عن
مصر .. أسألوا الآثار

مليون سلام لنجيب محفوظ و أعماله
نبض الخلود مرصود فاير في أعماله
ح يعيش نجيب مليون سنه .. و نقول
الكاتب المحترم خمسين هرم .. أعماله

رباعية .. سبيل للفضفضه

(1)

دايماً بدايتي تكون من اللا شيء
ما اعرفش ليه ؟!!
مع إني متأكد بإني شِبْه طيّاره ورق
لأ .. شبه إيه ؟!!
فعلاً أنا طياره أجزاءها ورق
عارف . أكيد . إنها مشدوده للأرض بوتد
و عارف ان الوتد
بيجعل الحاضر . في ثانيه . جزء من ماضي سحيق
أنا . زي ما قلت . طياره ورق
لكن ميزانها . يا صاحبي . موش مظبوط
بتروح يمين .. و تروح شمال
و تبص فوق
و بتنسى دايما إنها
مشدوده للأرض بوتد !!

(2)

طب ليه با قول الكلام ده ياصديقي العزيز ؟

ما اعرفش ليه .. !!

أنا رأيي نعتبره سبيل للفضفضه

كلام بلا معني ..

إيه رأيك انت ؟ ..

خليه كما وصفه التصور ده .. بدون اتفاق ..

سبيل للفضفضه

كلام بلا معنى ..

لكني . أكتر من جنوني لقولُه .

عندي جنون يتمنى إنك تسمعه ..

إيه ده ؟!!!

قلنا سبيل الفضفضه ..

كلام بلا معنى ..

و أخدت رأيك ﭬ الحكايه دي .. بدون اتفاق

(3)

الدنيا مغروزه في قرن التور
فيه تور بيهدا و النبي !!
طيّب ، عايزني إزاي أكون ثابت ؟
و انا على كوره شايلها قرن تور هايج
ما يعرفش الهدوء
أطلب . يا سيد الكل . ما أستطيع ..
فأنا .. أردت أو امتثلت
با روح يمين .. و أروح شمال ..
و با بص فوق
و حقيقي با نسى إني طياره ورق
مشدوده للأرض بوتد

(4)

اسمع ..
.. ح اقولك ..
الدنيا غابه

منوره و كإنها موش ضلمه

أشجارها لا مرئيه

لكن بتبعت في الخفا . الخوف الرهيب

و بتزرعه ورا الضلوع ..

و من هنا ..

تلاقيني قاتل تحت ضغط الخوف ..

و تشوفني مُصلِح نفسي أعمل دقَه للمركب ..

و نفسي أعدل ميزاني ..

و نفسي ما اتطوحش مرعوب في الهوا ..

و نفسي ما انساش إن أنا ..

مشدود إلى الأرض بوتد !! ..

آخر تحذير ..

هيلا .. هيلا هيلا .. هيلا .. هيلا
بالقدره هيلا .. هيلا .. هيلا
المركب ماشيه بالشيله
و الشيله ست الحلوين
يا مراكبي صحّي النايمين
يتلمّوا و يعملوا ضليله
هيلا .. هيلا هيلا .. هيلا .. هيلا
ضليله تحوش الغربان
هاجمين على لولي و مرجان
ف ايديها زي الشخليله
هيلا .. هيلا هيلا .. هيلا .. هيلا
ف ايديها زيّ الشخليله

لو تدي يهجموا طوالي

لو تطلب يهربوا في العالي

ما يبانوا في ظلام الليله

هيلا .. هيلا هيلا .. هيلا .. هيلا

ما يبانوا في ظلام الليله

و الليله قاعده ما بتفارق

و صباحها محتاج لمشارق

و المشرق بيقول لك هيلا

هيلا .. هيلا هيلا .. هيلا .. هيلا

يا عطاشى شفتها قُليله

و حلماتها عمرانه الليله

ياح نحلب و البركه في حركه

ياح نفضل في السكه البارِكه

و نضيّع السمره الحِيله

هيلا .. هيلا هيلا ..هيلا .. هيلا

هيلا .. هيلا هيلا .. هيلا .. هيلا

المحتوى

شقى من الضلمه طريق أخضر ..
قومى انهضى يا سليلة الفراعين ..
وزوقى الجامعة اللى فى المنظر..
حاضنة أمل بكره بنات وبنين ..
"يا عظيمة .. يا فلاحة.. يا أم الخير ..
يا شابه فوق راس الخطر والهول ..
على طرحتك تهدا خطاوى الطير ..
مختار غازلها من الحجر ع النول ..
النيل بيجرى وعمره ما فرهد ..
وآدى الحجر صارخ بيستنهض ..
حواليه السحاب بيرتل التراتيل .."



الثمن : جنيهان

www.gocp.gov.eg